

بازدید شد
۱۳۸۱

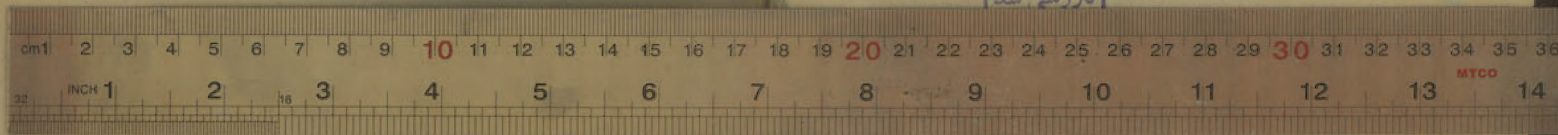
کتابخانه مجلس شورای ملی
مؤسسه ۱۳۰۲

اسم کتاب: مکتب
مؤلف: غزالی
موضوع تالیف: —

شماره دفتر: ۲۶۰۳ ۵۸۹



بازرسی شد



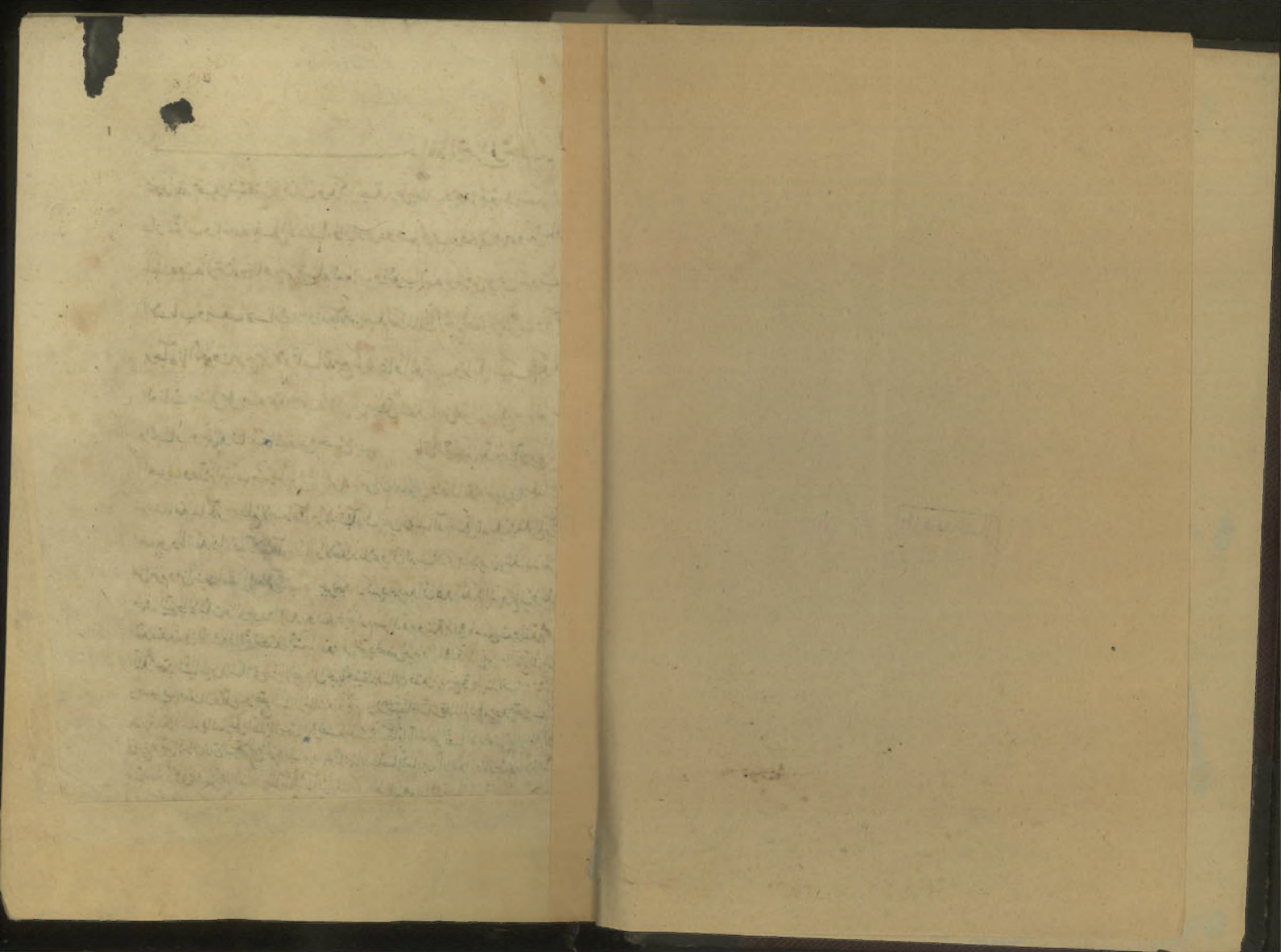
بازدید شد
۱۳۸۱

کتابخانه مجلس شورای ملی
مؤسسه ۱۳۰۲

اسم کتاب: معجزات
مؤلف: غزالی
موضوع تالیف: —

شماره دفتر ۲۶۰۳ ۵۸۹

بازرسی شد
۶۳-۲۷



وقد ارك ما سبق من التخصيص ثانياً بالاحوال وذلك لاشك في وجوبه واما التزم على سبق
والفهم عليه فواجب وهو روح التوبة وبه تمام التلا في كيف لا يكون واجبا بل هو نوع المصالح
لا محاله عقيب حقيقة المعرفة بما قام من البرهان في خطابه **فان قلت** قاله القليل من ذوي الاجل
غنى الاختيار فكيف يوصف بالوجوب فان علم ان شئيه يتحقق العلم بقوات المحبوب ولم يتبين له تحصيل
شئيه وبمثل هذا المعنى جعل العلم غنى بالوجوب لا بمعنى العلم خلفه العبد لا بمعنى العلم غنى
العبد ومحدث في نفسه فان دلل على بل العلم والندم والفعل الارادة والقدر والقدرة والاكل
من خلق الله ونعمه فاسرع من خلقكم ولما علمت هذه الصلح عند ذي الصابر وما سوى هذا فلا
فان قلت ليس للمعبد اختيار في الفعل الزك في نفسه وذلك لا ينافي قولنا ان الكل من خلق الله
بل الاختيار ايقام من خلق الله والعبد مضطر في الاختيار الذي فانما اذا خلق الارادة الصبي خلق
الطعام للذبيد وخلق الشهوة للطعام في العبد وخلق العلم في القلب فانما الطعام مشكل للشهوة وخلق الشهوة
المشاعر في هذا الطعام هل فيه مفسد مع انه يتكلى الشهوة وهل دون سادله مانع من قدره تبادله
ام لا ثم خلق العلم بالله لا مانع فقد اجتمع هذه الاشياء ومحرم الارادة الباعثة على تناول ما يحرم الله
بعد نزولها وطول المعارضة بعد قوع الشهوة للطعام وتلخيصها او لا بد من حصوله عند تمام اشياءه
فان اجعل اجزاء الارادة فخلق الله اياها حركت الابدان الصبي هذه الطعام فلا محالة اذ بعد تمام
الارادة والقدر يكون حصول الفعل ضرورة يحصل الحركة بحلوله بعد حصول القدر واعزام
الارادة وهما من خلق الله واجزاء الارادة حصل بعد صدق الشهوة والعلم لعدم الموانع وهما
ايضا من خلق الله ولكن بعض هذه المخلوقات ترتيب على البعض ترتيبا حاربه شنه الله وخلق ولتجد
لشدة الله تدبلا فلا خلق الله حركته اليد لكتابه منطوقه مالم خلق الله مفسد شهي قدره وما خلق
في حياهه مالم خلق ارادة محزومه ولا خلق الارادة المحزومه مالم خلق شهوة وميلاته التفرع ولا
منبعث هذا الميل انبعثا مالم خلق علما بانه مواضع النفس ما في الحال واما في الماد ولا خلق العلم
ايضا بالاشياء ترجع الى حركته واراده وعلم والعلم والميل للطبيعي ابدأ سبغ الارادة لها زمه
والارادة والقدر ابدأ تنزله فالحركة وهذا الترتيب كل فعل الكل من اختراع الله ولكن بعض
مخلوقاته شرط لبعضه بل لا تحت مقدم البعض ما خلق البعض كما لا خلق الارادة الا بعد العلم ولا
خلق العلم الا بعد الارادة ولا خلق الحياه الا بعد الجسم شرط لحدوث الحياه لان الحياه تتولد من الجسم

وكون

وتكون خلق الحياه شرط لخلق العلم لان العلم يتولد من الحياه ولكن استعداد العقل لا العلم
الا اذا كان حيا ويكون خلق العلم المحزوم الارادة لان العلم هو الارادة ولكن لا قبل الارادة المحزوم
في عالم ولا يدخل في الوجود الممكن الا كما ترتيب الابقبال التغير لا في غيره محال فها وجد
شرط الوصف استعداد المحل ليقول الوصف تحصيل ذلك الوصف في الوجود الاممي والقدرة الزائيه
من حصول الاستعداد وما كان الاستعداد بتبيل شرط ترتيب كاحصول الحوادث بفعل الله
ترتيب والعبد في هذه الحوادث المزميه وهي مرتبه في قضاء الله الذي هو واصل كماله لم يصبر
ترتيبها كليا لا يتغير وظهوره بالتفضل من قدر لا يتعداها وعند العباد يقولون اننا
كل شئ خلقنا بقدره وعند القضاء الكمال في العباده يقولون تعالى وما امرنا الا واحدا كلمه بالله وما
العباده ما نهم متخون مجاري القضاء والقدر ومن جملة القدر خلق حركه في يد الكاتب بعد خلق حركه
في يده ثم القدر وبعد خلقه قوى حازم في نفسه شئ القصد وبعد علم عالمه ميله في الادراك
والحرف فاذا ظهر منه من طالع الملك **هذه الامور** الاربع على جسمه عبد متخون قله القدر
شبهوا على عالم الملك والثناء المحزون عن قلة الغيب الملكوت وقالوا له اجل قد عرفنا في حقيقته
ورميته ونودي من وراءه الغيب شرارة الملكوت وسار ميتا من ربيته ولكن الله سبحانه
اذ خلقه كقوله فاذلهم بعد تمامه ما يبدى بكر وعند هذا يتخون على القادر في حياهه عالم التواء
ثم قال انه خيره من ثم قال انه اختراع صرف ومن ثم سيطر ما بالاله كنه في لوجه لهم
ابواب الدنيا فنظر الى عالم الغيب الملكوت لظهر لهم ان كل واحد صادق من وجهه وانا القصور شامل
لجميع فلم يدرك واحد منهم كنه هذا الامر ولم يحط علمه كواشيه وتمام علمه بآثار القوم من
كوة نافرة الى عالم الغيب انه تعالى عالم الغيب والثناء فلا يظهر على غيبه احد الا ان رضى وقد طبع
على الشهاده من لم يدخل حيز الارضاء ومن حيزه تلك الاشياء والمقبيات وعلم كيفية تلك وجوبه
ارتباط تلك تلك لا يتبلا شيا انكشف له من المقدر وعلم علمه ان لا خلق الله الا الله لا يابغ
شوا **فان قلت** فقد قضيت على كل واحد من القاييل بالحيز والاختراع والكتب بانه حاد
من وجهه وهو مع صدمه قاصر وهذا متناقض فكيف يمكن ذلك وهل يمكن اتصال
الانعام بمثل ما علم ان جماعه من الحياه تتولد من الحياه لان الحياه تتولد من الحياه

[illegible]

15

[illegible]

عالمی، وہاں شروع ہوا اس لیے کہ یہ دنیا ہی ہے جس نے ہمیں پیدا کیا اور جس میں ہم رہتے ہیں۔

[illegible][illegible][illegible][illegible]

[illegible][illegible][illegible][illegible]

72

[illegible][illegible]

[illegible][illegible][illegible][illegible]

[illegible][illegible]

المذكور في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا ان الله قد خلق لكم من انفسكم اهل بيوتكم...
والله اعلم بالصواب

ان من مخرجي قديمي من اهل بيوتهم...
والله اعلم بالصواب

المذكور في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا ان الله قد خلق لكم من انفسكم اهل بيوتكم...
والله اعلم بالصواب

ان من مخرجي قديمي من اهل بيوتهم...
والله اعلم بالصواب

1874

[illegible]

[illegible][illegible]

فقالوا انهم من النار فقال حق على الله ان يوفق الخلق شيئا وهم في ثلاثة اقسام
فاما هذا المفسر فهو لا يتغير اخلاصه الذي بلغ منك باري ما هو الشوق الي الحق
فقال على الله ان يعطيه ما تومنون شيئا وزهدا في دنياه لكي يفاذها شيئا
وتغير اكان على وجهه ما للمرابض النور وفيه ما الذي بلغ منك طهارتي ما هو الله
فقال انتم الما يرون انتم الما يرون وقال عبد الواحد ابن زبير مروت وقال
في انك قلت اما قد البر قال من شغل حبه الله لم يجد البر ومن شغل
الشفقة ربه الله عليه ما ينبغي الا يوم القدره يا نبيا بدمه فيقال يا امة
يا امة عيسى يا امة محمد بن الحبيب الله فاقدم بنا دون يا امة الله
الى الله تعالى فيكاد قالوا بعد قطع قرحا قال هيريد ابن عتيان الموصلي
ربنا احمه واذا احبته اقبل عليه واذا فوجئ حلاوة الاقبال لم ينظر الى الدنيا
يعين الشوق ولم ينظر الى الآخرة تعيش الفترة وهو عسدر في الدنيا
وما لم يحن الى عذبه يمتنع من الذنوب كيف رضاه ورضاه به يتعرق الضمائر
كيف حبه وجهه بين غسل العقول فكيف ذره فوده فبقي ما دونه قلبه
وفي بعض الكتب عليه انا وحكم كل معبته فنجي عليك كن في عيا ما الله
مشاق ذل من الله اهل الحق من عباد سبعين سنة بلاءه ولاح حال
الي ان متهم فضائل مشغول شتايل صغير اخذني اليك وسه لتي بعرك المكنن
من لفك وتلق في الاحوال وتلق في الاعمال سائر اوتوبه وهذا وسوق
ورضا وحبا تسقي من حبا جك وتعلم في رجا بجل ملازم الاكل ومشغول
وما طر شاريف ولا طر طاريف انصرف الورد عنك كبر او قل اغتف هذا
صغير اقل ما يفتي حولك عذمة وبالنظر عا ايل هم صفة كافي احبك
محب مجيب مشغول وعن غير حبيبه مصر ومف وقد ورد في حب الله
من الاخبار والاشارة لا يخل وحسن حاله وذلك فظهوره والما العزيم
تحقيق معناه فلتستعمله في بيان حقيقته المحسنة واسماها
محبة الورد لله تعالى فاعلم ان هذا المطلب من هذا العمل

والله اعلم بالصواب

[illegible][illegible]

بحسب الخبير او هو دونه والمدير له ان عرفه خافا موجبا او محترا ومبتا وتنبها
بفعله ومقتضا لفتح فان كان لا يحبه فهو له بغيره وبوجه والمحب
شرا له من غير ما بعدا له ونصفه بغيره وتزويج بغيره ولو كان
الحسن البصري من عرفه به حجة ومن عرف النار فحدها ومن عرف النار
وكيف يتصور ان عساه الانسان نعمته ولا يحبه الذي به فانه نفسه ومولاه
ان اقبل على الشمس فكانت كماله فيجب بالضرورة الاشارة الى ما قوام
النار وكل ما في الوجود بلاضافة الى القوة التي على كماله بلاضافة الى
الشجر والنور بلاضافة الى الشمس فان الكمالين انما قدرته ووجدت الطلوع
لوجوده كانت وجودا للشمس ووجدت النار تاج للشمس بل هذا السالك
بلاضافة الى اوهام العوام ان قيل ان النور اخر الشمس ونابض منها وموجود
وهو خطه بحيث ان انكشف لارباب الغيوب انكشافا اظهر من مثله
ان النور حاصل من قوة الله تعالى اختراعا عنه وفوق المعاد به بين الشمس
وبين الاجسام الكسيفة كما ان النور الشمس وحسبها وشكلها وصورتها
ايضا حاصل من قوة الله تعالى وكذا ان النور من الامثلة التجميع فلا يهاب
فيها الخلق فان ان كان حب الانسان نفسه ضروريا فله من ربه
قوامه الا لا ودومه ثانيا في اصله وصنائه وظاهره وباطنه وجواهره
واعراضه ايضا ضروريه ان عرف ذلك كذلك وعرف خلقه عن هذا الخلق
فلا تاشغل بنفسه وشهواته عن هذا من ربه وخالقه حليم رحيم
معرفة واقتصر نظره على شؤنه ومجوساته وهو عالم الشهادة
الذي يشاركه اليه في التسليم والاتساع فيه دون عالم الملكوت
الذي لا يظفر به الا من يقربه الى شئ من الملكوت فيستطاع منه تقدير
توحيده في الصفات من الملكوت ويقتصر عنه بقدر اعتدائه الى حقيق
عالم البصيرة والسبب الثاني وهو حبه من احسن اليه
فواسع ماله ولا فقه بكماله وامره عزيمته وانذره انفسه
وتع اعداؤه وقام بفتح الاشرار عنه وانقص رسله الى جميع
خلقه ولم يغافل عن نفسه ولا ربه واقاربته فانه محبوس لاجل
عنده هذا يحبته بمعنى انه لا يحبه الا من فاته عن معرفته حق المعرفة
لعل ان المحسن اليه هو الذي خلقه فاما انواع احسانه الى كل عبده فلهذا

اعده

اعده اذ ليس يحيط به محض حاسه كما حال تعالى وان تود وانتهى الى خصوصها وله
اشياء الى طرف منه في ثابته الشكر والفي تقصير الان على بيان الاحسان الى الناس
غير منصف الى الابد والاحسان هو الله والقرص ذكره في غير ذلك من جميع خبايا
وكل منها لتصرف كيف تشاء فانظر ان هذا الاحسان منه وهو خلقه فانما
تبرأ احسان به وجاهه وقدرته على الماله وبديته البينة التي له من صوره الماله
من الذي انشأ خلقه وخلق ماله وتلقى قدرته على الماله وبديته البينة التي له من صوره الماله
حيث اليه وصرف وجهه اليه والحق في نفسه ان صلاحه وشيئه ودنيه في الدنيا
البل ولا كل ذلك لما امتلك حجة من ماله وبديته البينة التي له من صوره الماله
ان صلاحه وبديته البينة التي له من صوره الماله وبديته البينة التي له من صوره الماله
مخالفة فاحسن هو الذي اضطره وسخره له وسلط عليه الله وانما البينة التي
المرفقة الى النور والماله فواسطه يصل بها احسان الله اليك وصاحبه اليك
مستطرها اضطرار بحركه الماله في جريان الماله فيه فان اعتدته حسنا او شرا
من حيث هو بنفسه محسن لمن حيث هو واسطة كنت جارا هلا فملا لاس
فانه لا يتصور الاحسان من الانسان الى الله تعالى ولا الاحسان الى الله تعالى
من الانسان بل لا بد له ماله الا لغيره بل في البينة التي له من صوره الماله
عاجل وهو الماله والاستسقاء او البينة التي له من صوره الماله والاستسقاء او البينة
والكرامات من بديته البينة التي له من صوره الماله والاستسقاء او البينة
اذ لا يرضى له فيه نابضه في يد انسان الا لغيره بل في البينة التي له من صوره الماله
ومنصرفة واما انت فليست منصفه من ربه في البينة التي له من صوره الماله
معرفة من الماله التي له من صوره الماله في البينة التي له من صوره الماله
في القبح التوصل الى عرض نفسه ففقدت من محسن الى نفسه ومقتضى علم
مذله من ماله عرضا عرضا هو راجع عنه من ماله ولا رجوعا الى غيره
لانه من ماله لا جلا أصلا البينة فان من عرضت شئ في البينة التي له من صوره الماله
احسن انه مستطرها بسلط الله اليه والحق عليه فلا فقه على البينة التي له من صوره الماله
حيث محبوك خازن الاية فانه لا يرضى نفسه طاعة الله الا من خلقه عليه
لان من جهة الاستسقاء الى الطاعة والاعتدال لا يرضى ولا يندرك
ولولا الله الاية ونفسه لما سلمه ذلك كماله في البينة التي له من صوره الماله
لوربنا من خلقه من ماله حتى سلط الله اليه والحق عليه والحق نفسه ان خلقه
دينا في الدنيا في تدبيره فلهذا وانما

بهم كما حاجته ولا ضرورة وعنده الانسداد ماله موجودة لكل حيوان بل لحياته
بل لكل شئ من اصناف الخلق من ذرة العيش الى شئ من الخلق فان من خلقه
وكيف يكون عجز محسنا وذلك المحسن حسنة من حسنة فلهذا فانما
احسن وخالق المحسن وخالق الاحسان وخالق اسباب الاحسان فاحب هذه الخلق
ايضا لغيره جعل محسن ومن عرف ذلك لم يربطه العلم الا الله تعالى
واما السبب الرابع وهو ان كل محسن لا بد له من محسن اليه فلهذا فانما
احسن فلهذا فانما ان كل محسن لا بد له من محسن اليه فلهذا فانما
بمعين الناس والى حال الصور الباطنة المحركة من القلب وفور البصيرة فالا
عدله السبعون والى حال الباطنة المحركة من القلب وفور البصيرة فالا
يعلم الاظهار من جميع الباطنة المحركة من القلب وفور البصيرة فالا
معرفة بالقلب محسوبة القلب ومقال هذا ان المشاهدة حب الدنيا
ودوى الكفار السقيمة والافاق البصيرة فان ذلك متصور من تفويض صورة
الوجه وسائر الاعضاء وهو الماله من الصورة الباطنة والحق لا يدرى
نعم بربك احسن انارة الصادرة منه للعالم عليه حتى ادله القلب عليه
القلب اليه فاحبه من محسوبة من الله صل الله عليه وسلم او الصديق صلى الله
او الشيعي وجه الباطنة المحركة من القلب وفور البصيرة فالا
ولكن احسن انما هو من دل على اننا محسوبة من حسنة الحسنة التي هي مصدر
الافعال اذ الافعال انما صادرة عنها والحق عليه من ربه
المحسنة وحسن يشهد الشاكر من حسن نقض الناقض وبنا الله البينة
لحسن هذه الافعال صفات المحسوبة الباطنة التي يرجع حلاله عند البينة
الى العلم والقدرته فلا كان الماهل من اشرف وانما حلاله عند البينة
واصل وكذا الماهل من اشرف وانما حلاله عند البينة
اعل ربه واشرف انما حلاله عند البينة
العلم من اشرف انما حلاله عند البينة
على قدر تفويضه فانما حلاله عند البينة
يرجع الى ماله ووجهه عليه بانه وملايكة وكلمة ورسله
ومشايخه انبياءه والماله قدرته على اصلاح انفسه واصلاح
عباده تعالى بالارشاد والسياسة والماله تنزهه عن الرذائل والمنكرات
والشهوات الغالبة الصارفة عن سنن الخير الجاذبة الى طريق الشر وتخل هذا

خطا هو راجع عنه واجبه اليه مما بذله فلا يبعد اليه محسنا لانه بذله
هو احبه عنه مما بذله فلهذا فانما احسن انما هو راجع عنه واجبه اليه
فلهذا فانما احسن انما هو راجع عنه واجبه اليه فلهذا فانما احسن
تسبب اخر وليس من شرط العوض ان يكون عينا متوقفا بل الخطا كما انما
تسبب اخر وليس من شرط العوض ان يكون عينا متوقفا بل الخطا كما انما
بذل الماله من غير عوض وخطا بوجه الى الباطل وذلك محال من غير الله تعالى
الذي انعم على العالم احسانا اليهم ولا جلا في الخطا بوجه اليه فانما يتبين
الاغراض فلهذا فانما احسن انما هو راجع عنه واجبه اليه فلهذا فانما احسن
محال من غير الله تعالى منقطع منقطع من السواد والبياض فهو المحسنة
ياكود والاحسان والافعال والاشياء فان كان في الباطن حب المحسن فينبغي ان
لا يحبه العارف الا الله تعالى اذ الاحسان من غيره محال فهو المستحق لانه المحبة
وحله واما غيره فليس مستحق المحبة على الاحسان بشروطها فلهذا فانما احسن
وحقيقته **واما السبب الثاني** وهو حب المحسن في نفسه وان لم
يصل اليك احسانه وهذا ايضا موجود في الطباع فاذا اقبلت خيرا على عيني
عاليه رقيق بالانسان متعلق به من جميع نعم وهو في طهر من انوار الارض
يعود عليك وتعلق خيرا على اخي طامسك فاسبق متوقفا في ربه وبها
يعبد عليك فاعل محبة فلهذا فانما احسن انما هو راجع عنه واجبه اليه فلهذا فانما احسن
وتفرد عن الثاني وهو الفصح من اكل البينة من خير الاول ولكن من بشر النال انما
طبع كل النور الى بلاه فلهذا احب المحسن من حيث انه محسن فلهذا فانما احسن
انه محسن اليك وهذا ايضا يتبين من الله تعالى بل بمعنى انه لا يحب غيره فضلا
الا من حيث يتفاد منه بسببه فان الله هو المحسن الى الكافة المستغنى بل محسن
اصناف الخلق اولها بجاهه وروافها بتكليمه بالاعضاء والاحياء التي هي من ربه
وثالثها بغيره وتنفيعهم خلقا لاسبابه التي هي من ربه حاجاتهم وانما في كل
مطلب الضرورة واما محبة الله تعالى بالارباب والارباب التي هي من ربه
خارجة عن ضرورته واما محبة الله تعالى بالارباب والارباب التي هي من ربه
والذين ومثال المحتاج اليه العين واليد واليد ومثال المحتاج اليه
وخبرة الشفيعين وطوبى العيشين الى غير ذلك مما لو كانت لم تفر من حاجته
ولا ضرورته ومثال الضرورة من النعم كالحاجة عن بدن الانسان الماهل
ومثال الحاجة الى الدار والحر والبر والارباب والارباب خيرة الاشجار
وحسن اشكال الانوار والارهاق والارباب والارباب والارباب التي لا يتصور

بهم

وهو آت من الغد لا هذا إذا ما هذه الحنة غير مسبوقة ولا ممنوعة من
سرمدية لا في هذه الحنة إذا كانت لا يجرى على معرفة الله على أن
الدور الذي هو من ربي في سائر وأما الحنة في غير أحوالها ويبلغ شواهد
وعوايته وعليها من خبيثها ما لا يحصى بها ولا لا تحسنه الذين قتلوا في
سبيل الله أو ما بل أحياء بعد عودهم من قوت ترحيم بما أنقذوا من
خلفه وبينه بشروا بالذين لم يعقوا الله الأية ولا يظنون أن هذا
مخصوص بالقتول في المسئلة كان للهارب كل نفس إن لم يهلك
وفي الذين استسلموا يقتل في الأخر أن يزداد إلى الدنيا يقتل مرة
أخرى لا يجرى من ثواب الشهادة وأن الشهادة لا يجرى لو أن
على ما يجرى من كل درجة أخرى ما في جميع أقطار ملكوت السموات
والأرض بيد الله العازم يسود منها حيث يسا من غير حاجة إلى
الأيدي من شخصه فهو من مطالعة حال الملكوت في حنة عظيمة
بعض أضداد الأرض وكل عارف فله مثله من غير أن يقين بعضه في
السموات أضداد الأرض في سقطة منتهى الله في قدرنا وتقدر
أنتاع نظره من سعة عارجه وهو في درجة علمه ولا يعلل وأحضر
نفاذ درجة تارة لذة الراسية وهي ما حنة أتوك في ذكرك
من ذنبا أحسن كلها وأن هذه الأية لا يكون لبعده ولا جبر من بعض الأية
المحسوسة قد والشواهد تكون لذكرك كما مع لأن الراسية لكن يوشى الراسية
فما يكون معرفة الله وصفاته وتعاليمه وملكوت الله وأتمه وأسراره
أو على لذة من الراسية بعد أجيته من عارجه من (الرسالة) الحنة وأنها
ولا يمكن أن يثبت ذلك على من لا يثبت له أن الغلبة بعد هذه القوة كما
أنه لا يمكن أن يثبت رجاء لذة الراسية على لذة الله بالصحة عليه
ولا يمكن على لذة ضم البنفسج عند أعيان لا عند الصفة التي تتركب
هذه الذات ولكن من سلك في الحق وسلك ما حنة تارة إدراك الشواهد
بينه بالذين وعند هذا الأية (الان) في الحق أو عرفت في بعض الأية
العلوم وأن الراسية يطلب معرفة الأمور والأية فقد استشعر
رأية الله عند الكسوف والشمس والشمس والشمس في التي تتركب
خروجهم على علمه نافعاً أيضاً معارف وعلوم وإن كانت معلوماً
عند شرافة من عرف المعلومات والأية فاعلم أن ما كان في معرفة الله

سبحانه وتعالى انكشف له من اسرار ملكه المهر والاشيا اليسيرة فانه يصادق
عند حصول الكشف من الفرح ما يباين في طبيعته ويتعقب من نفسه من نفاثه
واحتفاله لغوه وفسوره وسروره وعذابه ما لا يدرك الربا الذوق واكتناهه تملكه
اكتدحه فهداه القدر يهيم على ان محرقه ان كان له الى الاشياء وأنه لا تزلزل قوتها
ولهذا قال اوسيل من الداراني بان له عبادا ليس يتعلمون من الهدى النار ولا
يرجوا اكنته كهيئة شفقها ولا الدنيا من الله ولكن بعض اخوان من أهل الكفر
يأبى ان يحسوا على شئ الا العباد والافتخار عن انفسهم فسكنتم من كل كثر
الموت فقالوا على شئ الموت فقالوا ذكر الغر والبرج فقالوا على شئ الغر
فقالوا من الباررج اكنته فقالوا على شئ هذا ان ليك في يد هذا لانه انما
انساك جميع ذلك وان كان يملك وينته معرفة لكما جميع هذا أو لم يخاف
عليه السلام ان ارباب الفتي يشعروا في طلب الرب ما فعلت الفاه ذلك عاونه
ولما رجعوا من الشرايع اكدت في عزمه فقال ما فعلت ان يصرعوا في
وعدها والرب اوراقه على تركها الله عذبه بيدي الله على ما كان ان
قلت فانت قال نعم الا قلته رغبتي في الاكل والشرب فاعطاني النظرانية وقل لي
من موقعي انه قال رايته في النوم كما في دخلت الجنة فرايته رجلا فاعدا عاونه
ومكان من عيشه وشأله بلعنه من جميع الحيات وهو ياكل ورايته رجلا
فأبى على باب اكنته بنصفه ورجل القاس فدخل بعضا ووجد بعضا فاعدا عاونه
الى حضرة القاس فرايته في سوادق العرش رجلا قد شغف بصنع ينظر
الى السماء لا يطير فقلت لو شغف من هذا فقلت لهذا عذوف الكرمي
لاخونا من ناره ولا تشوقنا في حبها بل جاءها الله النظر اليه الى يوم القيمة
وذكر ان الاخرين يشر من اكرت واحدا من جنبل ولو كان في الله من شوق
اليوم شغفوا بنفسه فقلنا في نفسه ان نفسه ومن كان اليوم شغفوا
منه فقلنا شغفوا بربه وعلى القوي لاجل ما في عده ان ياكل ورايته
خوفا من ناره واما حبه لجنته فاكون كالاجل الشوق الى عده وشوقا اليه
وقالت نفي في معنى الجمود ان اكله يمين في العدم وشأله لاكل اكل الا
فاما الذي هو على في شغفها لكره من شوقا
واما الذي انت اكله انك شغف الى حتى اراكا
فلا يكون في شوقا لاكله ولكن في شغف من اكله
فلعلها اربابته يحب الحوي حبه الذي لا تله وانما هو عليه يحتفظ الى حله

وحيثما لا يوصله أهل الجبل إلى له وجباله الذي انكشف لها وهو على الجبل
والله طاعة جلال الربوبية التي عرفت صاحب العلم على حيث كانت
حكاية عن رب العزة تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اعبادني الصالحين
ما اطيعوا ربك والذين سمعوا وتلاططوا على قلبهم بنفسهم وقد نبهوا بعض هؤلاء
الكلمات في الدنيا على انهم صفوا قلبهم الى العافية والذين كان بعضهم ان يقول
يا رب يا الله جدد لنا الدنيا على طبع من احيال ان يكون من ورا جباب
وهل ما به جليسا ينادي حليسة وقال يا ذاق الرجل بعض العلم العافية وما
اذا حق يا حجارة اي جرح كما هو عن جده عفو لهم فيكون ما يلقونه من الجبال
فقد صدقوا رغبة كلهم وقصدوا لقاء فؤادهم في قوة العيون التي لا تنفصل
ما اذ في ما فيها واذا حصلت المنة المصمومة والظهورات كما هو صابر
الغالب مستغرقا بغيرهم فلو التي في النار لم تحسن بها الاستدانة ولو
عز عن عليه بغيرهم لانه لم يشفق اليه لئلا يغيبه ويبلغه العافية التي
ليس فؤادها فؤاد وليست شعرك من انهم الاكثية المحسوسات كغيرها
بلذة النظر الى وجه الله تعالى وما له حوررة وشكل فاعني لوجه الله
سوى عاذا به وذكره انما علم اليتيم بل من عرف الله عز وجل بان الذوات
المفترقة بالاشهر والى المختلفة كما تنطوي تحت هذه الالفاظ كما لا يحضر
كانت اعلى اهلها من فؤادها فاستيقظت ذراتك العيون اهلها
نصارى عشرين من كنت احسنه وصورت مولى الربوك من فؤادها
نكت الحسنه ذكها هو ذكها شغل الذك بالذات والذات

[illegible]

ادرك

[illegible]

اكتشف واليه الاشارة بقوله تعالى يسبحون له يومئذ جميعا وبما تعجبون له ولو
رغبنا انهم لما تواروا اذ نام النور لا يورثوا في زيادة الكشف ولهذا الغرض وجدنا
النظر الى العارضة في الدنيا لان المعرفة هي البذر الذي ينتج في الآخرة مثله
كما يتبين من انشراحه واخفاه والبذر دواعي ومن لا قوة له فكيف يحصل له عمل
وايقظ ومن البذر فرع تكليف يحدد الزرع فمن البذر عينة الدنيا فكيف
يهو اء ولما كانت المعرفة على درجات متفاوتة كان الاختلاف ايضا على درجات
متفاوتة فاختلاف التقني باختلاف الالهة باختلاف الحيات كما خلافا والحيات
بما زادت الى اختلاف البذر اذ تختلف لا بحالة بكثر نقصا وقلتها وحسنها وقبحها
ومعهم فذلك في السلي على العلم ولم ان البذر في الدنيا عينة والى كبره
فلا يمتنع ان تظن ان غير البذر هو دونه فبذلك من البذر النور في هذه
الما بعد ما يتركز الى الجحش عشرة عشرة ان معرفته في الدنيا عشرين عشيرة
ولما حصل الناس شي وقوى صدره فصل لا لاجل ان تجلي الغزيرة وكما ذكرته في
الدنيا من يورث لذه الدراسة على المتكوه والمطهر والمشرى جميعا فتركه
يورث لذه العلم واكتشاف مشكلات معلومات السموات والارض وسبب الامور
الالهية على البذر وعلى المتكوه والمشرى جميعا فذلك يكون في الآخرة
تورث يورث لذه الدراسة الى درجة العلم على غير اكنه اذ يرجع نعيمه في
المتكوه والمطهر وهو لا يبعثهم فلهذا خلاصه في الدنيا ما وضعنا
من اتيار لذه العلم والمعرفة والاطلاع على اسرار الوجودية على لذه المتكوه
والمشرى وسبب ما خلقوا مشغولون به ولذلك لما قبل اربعة ما تفرق بين
فهمه عالم الكارم الدار فبينت انه ليس في هذه الفات في اكنه بل في كنه
وتكليف يعرف الله في البذر الى ابراهي وكل من البذر لذه معرفته في الدنيا
لا يورث لذه المعرفة البذر الى اكنه في الاخرة ما يعينه في الدنيا فلا
يحدد احد الامور ولا يفسد المرحل الى ما كانت عليه ولا يورث لذه العلم
عاش عليه منها جميعه من المعرفة هي التي يتبع بها بعينه فقط الا ان العلم
مشاكله فكيف الخفا مصنعا عن الله بعد كائنات صاف لذه العاشق
اذا استند الى حال صوره المعشوق روية صورته فان ذكره هو من لذه لذه وانما
بالله لذه لذه ان كل احد من ما يشتهى نفس البذر الى الله العاشق لذه لذه لذه
في علم له ردها ياتيها من بعد في فهمه تعرف البذر الى اكنه في الاخرة
واسأل العلماء عن البذر العرش التي تفرق عنها لا يمان فان قلت

فلذہ الدوبہ ان كانت لها نسبة الى لذة المعرفة فهي تلبية وان كانت اشياء
لان لذة المعرفة في الدنيا ضعيفة وتصل عنها الى جوارحها ينتهي في القوة
الى ان يستحق سائر لذات الجنة فيها **فان** ان هذا الاستحقاق للجنة
المعرفة صدره الخلو من المعرفة فمن على المعرفة كيف يدرك لذة العلم
معرفته ومن يتركها ومن جاراتها له على لذات لوقفت عليهم الجنة في الدنيا
يدل عنها لم يستبدلوا بها ثم هذه اللذة مع كمالها لا نسبة لها اجمالاً الى نسبة
النقاء والمشاركة لا لا نسبة لهذه خيال المعشوق الى رويته واللاذلة استحقاق
روايجها لطيفة الشهوة الى ذوقها ولا لذة الحب اليه لذة الرضا والافكار
عظيم العشق **بما** ان الحب اجنب مثل فتوى لذة النظر الى وجه المعشوق
في الدنيا يتفاوت باسباب **احد** كمال جمال المعشوق وقضاة فان
الذلة النظر الى الاجل لكل الامانة والى **كامل** قوة التأثير
والعشق ليس القدر من اشتد شغفه كالفد او من ضعفت شهوته
والله **كان** ان نليس الشدة بروية المعشوق في نظلة امين
وراسية وعقد كمال الصبر والادراك لذة المستطعة مع ثوب حائل كادها
مع التبريد والسرير اندفاع العواجب المشوشة والامانة لذة القلب
نليس النذر العجب الفارع المنجر للنظر الى المعشوق كالفد ان الخائب
المعشوق او المربيع الخالي او المشغول قلبه عنه لم يكن الملامه وقد
عاشقنا ضعيف العشق ينظر الى وجه معشوقه من وراء ستار رفيق
على وجه بحيث يمنع اكتشاف كنه صورته في حالة اجتماع علمه عنه به وقبالة
وزايتوبه وتفرقه وتشتغل بغيره في هذه الحالة لا يكون لذة الرضا
من شدة معشوقه فلو كانت في الحياة حالة التشتت به الملامه والاشترار
به الصبر والاندفاع عنه المحرمات ونظر عليه فارشاً وجمعت عليه الشهوة
الغريبة والعشق المغرور حتى بلغ أقصى القابض فانظر كيف تضاعف اللذة
حتى لا يبلغ لاداليه نسبة معتد به وكذلك فانه نسبة لذة النظر الى لذة
المعرفة فالسنة الرقيق مثال اللذات والاشتغال به والافكار والاشياء
مثال للمعوقات المستطعة على الانسان من الجوع والعشق والحب والحر
والحزن وضعف الشهوة والحب مثال لنقص التنسية في الدنيا ونقصها
عن الشوق الى الملاءم والى في النهاية الى السائل للذين وهو مثل فتوى
الصبر من ملاحظة لذة الرياضة والشغف الى اللعب بالمعشوق فالعاشق

وان توبىنى الدنيا معرفة فلا تجلوا من هذه المشوشات ولا تبصروا نيران
عقبا الجنة بعمر قد تضعف هذه العراقى بعض الاحوال ولا تورد ملاجر
بلوح من جمال المعرفة بما يهت العقل ويعطيه لذته بحيث يكاد القلب
ينفطر لخطبته ولا يكون ذلك الا بروى الخاطف وقول ما يدور من بعض الشعرا
والشكرا وانما هو ما يشوشه وينقصه ولقد صدر رقعة ياتي فيها بعض
الغاية بما تاملنا هذه الذرة منصفه الى الموت وانما الجحيم الطير وما لم
وانا العيش عيش الاخرة وان الدار الاخرة هي اخيرا لو كان ما يوجلوا
وكل من انتهى الى هذه الرتبة فانهم يحلوا الدار على فوج الموت ولا يكون
الارحى حيث ينتظرنا ذرة استكمال المعرفة فان المعرفة كالقدر والمعرفة
لا تسجل ولا تحال ولا حالة يمكن حال الله على كمال كبر المعرفة بما يعطى
وبصانته واخافه ما لا يساوي ما يمكنه وقبيل التعميم الاخرة وعظم
كأنه كمال البصر وحسن اثر الزرع وحسن ثماره لا يمكن تحصيله بالدنيا
والدنيا ولا زرع الا في صعيد القلب ولا حصاد الا في الآخرة ولهذا قال
صل الله عليه وسلم اعقل السعادات حول العشرة طاعة الله تعالى لان المعرفة
انما تكمل وتكفر بنفس في العمر الطويل بعد وفاة الفكر والواظن على الجاهل
والانقطاع عن علق الدنيا والخرق والطيب يستند على ذلك ما لا ياله
فما سمعته الموت اخيرا لا يراى نفسه واقفا في المعرفة فحصل ما سمي
ببصر الموت من كرهه لا الموت كرهه لا كان بويل مزب يعرفه فحصل ما سمي
بصبره ورأى نفسه مقصودا ثم تحمله فوته على عشر فمدا اسببه كما هيئته
جسد عند اهل الدنيا اما سائر اركان فظهره مقصور على الشهوات الدنيا
ان استمتعوا بحوا اليقظة وان ضاقت مشا الموت وكل ذلك حرام وعسرت
صعده الجود والخلق والجلد والغلب على شدة الشهوة والعبادة
في المعرفة اسائر كل عبادة وتكسرت من ماد كونه بعض الجملة ومعنى
فانه الجملة المحركة بالقوة ومعنى لذة المعرفة ومعنى لذة الروية ومعنى
قوة النفس سائر اللذات عند ذوق الكمال وانما تكمل ذلك عند ذوق النفس
لا كماله انما رتبة الذن من المحسوسات عند الصديق فان قلنا
الروية محلة القلب والعين الاخر ما عسى ان الناس انجلوا فغير
وارباب البصير لا يفتنون في ذلك ولا يظنون فيه لذة العاطف بل
الخلق ولا يبالون الى الجنة ولا من يشتهي روية معشوق قد شغل عنه

الاعلى اموير جليلة من تظاهر صورته وآياتها باعابها فلا يطلع عليه الا الله ثمى كل حيوان ونبات الحوية واعاجيبه خاصة فيساره فيه غيره فانظر الى الخل وبجايبه وكيف اوحى الله اليه حتى اخذت من الجبال بيوتا وكيف استخرج من اعابها الشمع والعسل وجعل ارجلها نسيا والاخر شفا لثرونا ملئت عجائب لم ير في سواها الا زهارا والوانا واخذ ارجلها عن الجاسات والافزار وطاعتها لواحدين جعلتها بيوت الكرمها شخصيا وهواميرها شرا فمرا لعله اميرهم من القول والانتساب بينهم حتى انهم ليعتدل على باب الهند ما وقع منها على خاصية لغضبت منهم اخر العجب ان كنت بصيرا في نفسك فارجع من قعر بطنك وفرجك في معاداة اشرائك وموالاة اخوانك ثم ادع على جميع ذلك وانظر الى بناها يابوسها من الشمع واختيارها من جملة الاشكال الشكل المسدس فلا ينبغي بينها مستديرا ولا مربعا ولا مخصصا بل قد سادها صيغة في شكل المسدس يقتصر لهم المقدس عن دركها وهوانه اوسع الاشكال واحواها المستديرة وما يتدبره منها فان المربع يخرج منها ذوايا ضابغة وشكل الخل مستدير مستطيل فترك المربع حتى لا تضيق الزوايا تنقي ذرايعه ثم لم يبقها مستديرة لبعثت خارج البيوت فخرج ضابغة خال الاشكال المسدس في يقرب الى الاضواء من المسدس ثم تراص الجبل من عتية لا يبق بعد اجتماعها فرجة الى المسدس وهذه خاصية هذا الشكل فانظرك كيف اهل الله تعالى الخل على صغر حجمه لطفا به وعناية بوجوده وما هو محتاج اليه ليعيش عيشه فسبحان ما اعطى بشايدنا وما وسع خلقه وامتنانه فاعين هذه البعثة البصرة من محقرات الحيوانات ودع عقل عجائبت ملكوت الارض والسموات فانما القدر الذي لخلقهم نعمنا الفاضل منه ينقص الاعمار دون ابضاحه ولا نسبة لما احاط به علما الى ما احاط به العلماء والانبياء ولا نسبة لما احاط به علم الخالق بلهم الى ما استأثر الله تعالى به لم يبق كل ما يعرفه الخلق لا يستحق ان يشهد عظماء في حب الله تعالى وما ينظر في هذا واشكاله تزداد المعرفة العاشلة بالسهل المرتبين وبزيادة المعرفة تزداد الحجة فان كنت ظاهرا معاداة الله تعالى فانفذ الدنيا وما ظهره واستغفرك الهرة الذكر الدائم

واستعان الله وخلق له السمع الذي يسمع به ففريق حركة اليد واليد
بعبدة منه فيترك المص ويهرب نفرا إذا سكت اليد يومئذ انشرك
له حرقتين يبصر موضع قذابه فيمنعه مع صفح وجهه وانحراف
وقد كل ميدان صغير يلم خلق حرقته الا ان كان لمصرع وكان الاجان
مستقلة امرأة الحرقته عن القدم والعار خلق للبعوض والذباب يذبح
فتنظر الى الذباب فتراه على الدوام يجمع حرقته بيديه واسا لانه
واكبيران الكبير خلق لحرقته الا ان كان حتى ينطبق افعاله على الآخر
واطرافها حافة فتجمع الغبار الذي يكون اذ قدمه وتربيه الى اطراف
الاهاب وخلق الاهاب سودا القوم شدة الغيب وتبين على الايدي
وتحسن صورة العين وليشبهها عند حيوان الغبار فينظر من وراءها
الاهاب واشتباها بجمع ذوق الغبار ولا يفتح الا بصار واسا البصر
خلق له حرقين مستقلين من حيوان اجان وعلى كبريته التصديق
باليد من كل حل او بصارها تزيها انتفاخت على السراج لان بصارها
صعيق غير تطلب ضوء السراج او اذ اراها المتكبر السراج بالليل من
انه في بيت مظلم وان السراج كفة من البيت المظلم الى الموضع المضي
فلما نال قلب الضوء قترت نفسها الى الكوة فلما جاوزها ورأى الكلام
الى ان تفرق ولعل نحن ان هذا التصفاها وحملها فان
الانسان اعظم من حملها بل صورة الادي في الاكباد على شبات الدنيا
صورة الفراش في النهاية على النار اذ يلوخ للادي انوار الشهاب
من الدنيا من حيث ظاهرها صورتها ولا يدرك ان تحتها السم النافع
فما زال يري نفسه عليها الى ان يغيب فيها ويقتيد بها فكل
هنا ما ورد اقلية كان جملة الادي كعمل الفراش فانها باقية
بظواهر الضوء ان حرقته تخلصت في الحال والادي يبقى في النار اذ لا
واذ كل كان ينادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول انكم تنافسون
على النار تعاقن الفراش وانما خلق ليحرقكم فاحذروا من عجايب
صنع الله تعالى في اسرار الحيوات وفيها من العجايب ما لو اجتمع الادي
والاخرون على الاحاطة بكنهه عجزوا عنه حقيقة تصاروا بطوا

الله وحجلاه وكال صفاته في تلبه فبراد له حبا وكلما ازداد على عاينه
صنع الله تعالى خلافا استدلى به على غيره يظهر الصانع وحجلاه وازداد به
معرفة وله حبا وقهر هذه المعرفة اعني معرفة عجايب صنع العاقل
بحر لا ساح له فلا حصر ان تفاوت اهل المعرفة في الحق لا حصر له
ومما يتفاوت بسببه الحب ايضا اختلاف الاسباب الخمسة التي
ذكرنا لها الحب فان من يحب الله تعالى مثلا لكونه محسنا اليه محبا
عليه ولتوحيه لذاته ضغينة محبة انه يتغير بتغير الاحسان
فلا يكون حبه في حالة الالباء كحبه في حالة الرضا والفرح وانما من يحبه
لذاته وكرامته يستحق للحب بسببه كما له وخصاله ومجده وعظمته
فانه لا يتفاوت حبه بتفاوت الاحسان اليه نعمه وامثاله هو بمنزلة
تفاوتت الناس في المحبة والتفاوت في المحبة هو بسبب التفاوت
في معاداة الاجرة ولذلك قال الله تعالى وللآخره اكبر رجا من الاول
تفصيلا له **بيان السبب في تصور افعالنا على معرفة الله تعالى**
ان اظهر الموجودات واجلها هو الله تعالى وكان هذا يقتضي ان
يكون معرفته اول المعارف واستقر الى الاقدام واسماها على الاعتناء
ويؤثر في الامور بعد من ذلك فلا بد من بيان السبب في ذلك وانما
الله تعالى اظهر الموجودات واجلها المعنى انه هو المبدأ وهو الذا
راينا انما نكتب ان يخط مثلا كان كونه حيا عندنا من اظهر الموجودات
حياته وعلمه وقدرته وارادته الغياطة اجلي عندنا من سائر صفاته
الظاهرة والباطنة اذ صفاته الباطنة كشهوته وغضبه وخلقه
وسننعه وحيته ورضه ونكل ذلك لا نعرفه وصفاته الظاهرة لا
نعرف بعضها وبعضها لا نكتفي به كنعنا طولنا واختلاف لون بشرته
وغير ذلك من صفاته اما حيوته وقدرته وارادته وعلمه وكونه
حيوانا فانه اجلي عندنا من غير ان يتخلل بعض البصر بحيوته وقدرته
وارادته فان هذه الصفات لا تقس شي من الجرس اكس ثم لا
يمكن ان تعرف قدرته وارادته الا بغياطة وحركته فلو نظرنا
الحال كما في الظاهر سواء لم نعرف به صفته فما عليه الا دليل
واحد وهو ذلك جلي واضح وجود الله تعالى وقدرته وعلمه
وسائر صفاته يشهد له بالضرورة وكما ما تشهد وتذكره

جیوتھم

والنكاح والازواج فحصل غلظ منها بقدر يسير ولكن تناول بذلك البشير بقلتها
عليها لا اجزاء **سالك المنهج في غايات الناس في اجاب** **ع**
اعلم انه المومنين مشتركون في اصل الحب لا في المدة اصل المحبة والدم
متغا وتزول لثقتا مشتركة في حب الدنيا اذ الاشياء المتفاوتة
تتفاوت احوالها واهلها واكثر الناس ليس لهم من الله تعالى الا الصفا تش
والاسماء التي فرغ سبحانه من خلقها ومخلوقها وربما تخيلوا معنى تعالى
عنه رب الارباب وربما لم يبلغوا على حقيقتها ولا تخيلوا لها معنى فاسأ
بل انوارها ايمان تسليم وتصديق واشتغال بالعل وتركوا البحث وهو كذا
صدر اهل السلك من اصحاب اليقين والمختليون هم الظالمون والعالون
بالحقائق هم المغيثون وقد ذكر الله تعالى حال الانصاف الثلاثة في قوله
تعالى فاما ان كان من المغيثين قروء ورجاء الاية وان كنت لا تعلم
الا سورة الا بالامثلة فليحضر قلبه في غايات التي مثالا فتقول احب
الشيء في مثالا فينتهز كون في حب الشافعي العوام والفقها لا تهم بغير كون
معرفة فضيلة وزهدهم وحسن سيرتهم وربما لم يحصلوا
العامي يعرف علمه بحمل لا الفقيه يعرفه مفضلا فيكون معرفة
الفقيه به اثره واحب اليه وفيه له اشد فاته مرة واي تصنيف
مصحف فاستحسنه وعرف به فضله احبه لا لهالة وقال البيهقي
فان راكبي تصنيفا اخر احسن منه واعجب تضاعف له احب اليه لانه
تضاعفت معرفته وكذلك يتفقد الرجل في الشاعر انه حسن الشعر
فيصير فاذا سمع من غرابيه شعره ما عظم فيه حذقه وصنعة
ازداد به معرفة وازداد له حبا وكذا سائر الصناعات والفضائل
والعامي قد يسمع ان فلانا مصنف واعجب وحسن التصنيف ولكن لا يدرك
ما في التصنيف فيكون له معرفة بجملة ويكون له حبه ميل بمثل
والاصيب اذا فحش عن التصنيف والطالع على ما فيها من العجايب
تضاعف له احب لا لهالة لان عجايب العنقة والشعر والتصنيف
تدل على جلال صفات الخالق والمصنف والعالون بحملته خلق الله تعالى
وتصنيفه والعامي يعلم ذلك ويعتقد انما الصير فانه بطالع
تفصيل صنع الله تعالى فيه حتى يترك في البعوض مثالا من عجايب خلقه
الله تعالى ما يبهر عقله ويحير فيه ليه ويؤذ في بسيمه لا في خلقه علم

اجتنابه وان يصلي صلاته وقال بعض العلماء اذا رايتك تجلسه ورايتك تقبل
فان لم تدر فيه شيئا فقل **والله اعلم** حضورا للدين لا يستأذنه ثم ارفعه
بشي من الحجة فقال يا بني انك انكناك محبوب سواء فافترقت عليه اية
قال فاجعل الخاتمة فان الحجة فانها يعطيه عزرا حتى يلزمه **والله اعلم**
ذا احب الله عبدا حل له واعطاه من نفسه وزاجرا من قبله ما لم
يرتبه **والله اعلم** صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله عبدا خيرا احسنه ولا يعيب نفسه
فاخبره بامانه حبه لله فان ذلك يدل على حبه الله تعالى له واما العمل والادب فانه
محبذ ما هو ان يتقوى الله امره طاعة ويا طاعة وسرعة وتقدمه فيكون
المشهور والمحبذ لا يجوز ولا خلافه ولا يستعمل في الجوارح ولا في العمل
من غيرهم والمؤمن اذا بدله المتأخر في خلواته والكاشف له عن اجنبية
وبين معرفته فذا قال مثله فاعلم حبه الله العبد فليذكر ان طاعة
الحق العبد لله فانها ايضا علامة حبه الله تعالى **والله اعلم**
صحة الله تعالى اعلم ان الحجة به عليه كل احد وما سهل الاولي
وما عزر الخلق لا ينبغي ان يقتصر الانسان بتقليد الشيطان وقبح الغش
وما ادعت محبة الله تعالى بالزوجة بالاعمال مائة ولا بها لهما بالبر
والادلة والحجة شجرة طيبة اصلها طائفة وفروعها السام والشارع
نظم على القلب واللسان والجوارح وتدل تلك الاثار الفاضلة بها
على القلب والجوارح على الحجة دلالة الاثر على الثابت ودلالة الثابت على
الاشياء وهو كثيرة فمنها صاحب الله الحجة طريق الكشف والمجاهدة
في دار الامانة فلا يفتن في الصور انما هي تجويزا الى حبه مشاهدته
والقوة والادب والوصول الى الله تعالى من الدنيا وما فيها
بالحق فينبغي ان يكون شحها للبرية في حق منه فان الحجة لا يقبل عليه
الاستغناء عنه وطه الى مستقر محبوبه لئلا يشاء فذم والتمس منها
الانقاذ وليت الدخول الى المشاهدة قال صلى الله عليه وسلم من احب الله
احبه الله له وقادح الله عنه اجماعا حبه الله تعالى لا يخلو الى حبه
واذا انصرف الى ما بين مشكلة الحجة الى الله تعالى يكون ان الله بعد
حبه انما يدور كثير السيرة فتقدمت الى الله تعالى وتقدمت طاعة
لحقيقة الصلوة في الحب الثبات في سبيل الله حيث قالوا انما الله تعالى

[illegible][illegible][illegible]

منها فتعلمه بكونه لا يبرئ ويسر ويزد في كل ما هو تعالى
فانفع منه عطية منقوله والفتن الزمان وتعالى
ومن الدلائل ان يبرئ من عزة صانع الدنيا الخالق
ومن الدلائل ان يبرئ من نسبها والطلب من الله لا يبرئ
ومن الدلائل ان يبرئ من تشبها فمقط من كل ما هو تعالى
ومن الدلائل ان يبرئ من تشبها لكان من يبرئ من تشبها
ان يحسن معاد قال

ومن الدلائل ان نراه خارقا عن كل شطوط الساحل
ومن الدلائل ان نراه خارقا عن كل مظاهر الارض والسموات
ومن الدلائل ان نراه منزها عن كل فناء وكل فاضل
ومن الدلائل ان نراه فيما يشاء من دياره في كل ما هو تعالى
ومن الدلائل ان نراه منزها عن كل الاثر الى العباد والعباد
ومن الدلائل ان نراه ما كان قد نراه على قديمه قال علم
ومن الدلائل ان نراه راضيا بحكمه في كل ما كان
ومن الدلائل ان نراه في كل ما كان في كل ما كان في كل ما كان

من انما الحجة الان نراه آثاره مختلفة الخلف على الحب بحسبه نظره وما
يقابل عليه في وقته ما اطلب عليه الخلف من وراء حجب القيب التي
التي كانت تترصد له على اطلاع على كل ما كان في كل ما كان في كل ما كان
الطلب والافتقار له وما كان اليد تفتش هذه الحالة في الانواع فما شوكتها
وهو لا يافتقار له في مرغابيه واذا اطلب عليه الخلق ما قرب وما شاوره
المنصور وما حصل من الكشف وكان نظره منصوفا على مطالعة الحيا
الحاضر المكتشفه غير ملتفت الى ما لم يبرئكم بعدا مستبصر القلب
ما لا يخطه فينبغي استبصار ما كان نوره الى صفاته العز والافتقار
وعبر الى الحالة وخطرات الزوال والابتعاد تلمذات هذه الاستبصار
فيسر تالمه خوفه هذه الاحوال رابعة هذه الملاحظات والافتقار
تابعة لاسباب استبصارها الا ان حصرها تلمذات هذه الاستبصار
القلب وفهمه مطالعة الحيا في كل ما كان في كل ما كان في كل ما كان
فان عنه وما يتطرق اليه من خطرات الزوال عظم نعيمه ولزوم من

[illegible]

جبر نفی

چون نماز اهل که جاری میگردانند غالبه کجاست فاعلانت اخباریه بفعل الرجل ضیا لاحسنه
 زینب و حرکت الفتره از فاعلت اخباریه آه قال تدعش الرجل و مستطیقه المذنبه
 من بیده و فعل الرجل حرکت با ضا در حق الفتره من نفسا فاعلت اخباریه و قال
 اخباریه ما هذا من موضوع فاعلت اخباریه و موضوع فاعلت اخباریه و موضوع فاعلت اخباریه
 قال ما به بالبعید مثلا ما عاقلی من رفع و انشرف علی الناس و هو العاقل
 من مات عشقا فاعلت اخباریه و انشرف علی الناس و هو العاقل

[illegible]

من مقام الرضا وكذا كل كراهية المعاصي ومنعت اهلها ومنعت استباحها
والسوق في ازلها بالاحرام لمع وجه النبي عن المكس في رايه فنهى عنه وقد غلط في
ذلك بعض المطالين ورعوا ان المعاصي والقيوم والاكثرون في نهى استباحها
وقد روي في حبيب الرضا به وبها جعلها بالاكثول وغفلت عن اسرار الشريعة
فاذا ادعاه فقد تعبدت بانه وكثير في دعوات رسول الله صلى الله عليه وسلم وسائر
الانبياء عليهم السلام على ما نقله في كتاب الدعوات تقول عليه ولقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الغارات التي قد انزل الله تعالى على خير خلقه شيئا به بدله
هالي به عونا رغبنا وتصدقنا والارضى والخاصي وكرا عاقبة وعمره الرضا فكلما
نفذ تعبد الله به ما دة وما راعى الرضا به فكل ما راجعنا بانه في الدعوات والرضا
بها وقال تعالى في كتابه ما يكونوا مع اختلاف وطبع الله على قلوبهم و على السمع
من شهده مكس ورضي به مكانه قد فعله في الحديث الدالي على الشرفا عليه
وعن ما صعود ان العبد لا يجيب عن المكس يكون عليه مثل ورضي به
تقبل وكيفية ذلك قال بطله في خبره في حق الخبر لو ان مكسة اقبل بالمشق فبقي
تقبله اخرى المكس ان كان في نفسه في نفسه فكل ما راعى الرضا به فكل ما راجعنا
في الخبرات وتوفي الشكر والرضا في ذلك خبره فكل ما راعى الرضا به فكل ما راجعنا
الى ما عليه صلى الله عليه وسلم لا احسن الامور انتم ان الله صلى الله عليه وسلم تعبدت الناس

...

[illegible]

بخمیس

[illegible]

...

[illegible][illegible]

فحينئذ يدرك على ندمه من بلي ملامته يتكفرفها المحاسن ويتفكر فيها التوب فلا غفر له
في الحاضر بها بل ينبغي أن يتجاوز عنها إلى غيرها من المآثر الداعية إلى العمل
ركن لارض الله واسعة متجاوزا فيها فان منعه عن ذكره عن اوصافه
فلا ينبغي ان يكون راضيا حاله مطيع النفس البعيد عن ان يكون مترفع الزم
منه فالا على الدوام راضا خاضعا من هذه القريب الظاهر اهلها وذكره ان
الانبياء اذا غشوا نزل اليهم ودمر على الجسد وشغل الحسنة والفا صرع ان انكر
وانفق الفتنة ان تصيبه من الدرس طارا امكرا خاصة قد لا يسع شئ من اسباب
تقصير الهمم البتة والى مطلق الا من شئت احاطة في الافعال والادب
من نفسه فلا راحة للروح بها حال وقسطا خلف التوراة في الافعال من اهل
نعم ما بينت ثلاثة قتل بحس الموت شوقا الى الله تعالى ورجل حب الله لم يمت
المولى ورجل كان لا اختار شيئا بل رضى عما اختاره المولى ورضعت هذه المسئلة
الى بعض العارفين قال صاحب الرضا انضلم له انوار من نور الله وارضت فادته
يوهر وصبه بن اورد في التوراة ويوسف من اسباب كس التوراة كنته
اكرة من القناعة قبل اليوم وادركت ان اجتهت في كل يوسف ام
قال لا اكون من التفتة في يوسف فقلت ان لا اطلبوا لنا في يوسف
لقد قال لي احد في يوم انوب قبه واما لم يرد في قتل اوسيه ابترق
في ان لا اختار شيئا احبته له لكن ان ادبته الى الله في قتل التوراة
عبيده واما ترجانية وربع الكفنة **بهار** **بهار** من حكايات
الشيخ **وانو اليوس** **وما اختار** قبل بعض العارفين انكر منعه في العتقة
اما بحسب والمحب شوقه في كل ما ابغضه اناس فيقول انك لا تسمع اليوسفة
فما انك تامل السبعة وكانت تقول ان انوب في قتل رابعه يوسف في قتل وكيفية
وانت شخص واحد قال لا رايته اربعين ملكا واخوته من كل يدل خلفا
من اخلائه وتسل بلغنا انك ترك اخضر عليه السلام تنسب في اليمين العجب
من يري اخضر ولكن العجب من يري اخضر ان يراه فيجنح عنه ويكفي
عن اخضر عليه السلام انه لا ما حدثت نفسي بواقعة انه لم يبق في قتل
لا عن قتل او رابطة ذلك اليوم وراي امر اخضر في قتل لا يري روي البضا
رجل اخضر دنا عن مشا فذكر ان الدعا في صرح وعال لا يملك لا يملك ان
تخلوا ذلك من قتلها في شرف حاكم ذلك تنسب في الدعا في قتل وعاد اية
لا يجوز ان اطاع عليه قتل في دنا عن راضة تنسب في دنا عن راضة

والمعروف وآيات الإيمان ومقامات الإيمان ومفاتيحها ونفحاتها والبركات والنفحات
لما أحسنه له وكذلك ما صلى الله عليه وسلم للصديقين رضي الله عنهم أجمعين بعد ما دعا
شغل الإيمان كل من آمن به من أمته وأعطاه في شغل الإيمان كل من آمن به من
ولادته حتى حضر آخرته صلى الله عليه وسلم وإن كان على كل واحد شغل من أمانة
يخاطب منها من التوحيد فكل واحد يعلم أن الرسول الله تعالى في خلقه من
وما صلى الله عليه وسلم في كل ما يبكر وما أحياه في الأبرار الساجدين وأما رسول الله
وأما من آمن بالله من أمة واحدة من أمة واحدة وخصه بالامانة والرسالة
عز وجله ووسع له في الأمانة وفتح ما بين يديه من الأمانة فكل واحد
يعلم مع هذا كله فكل واحد استقر على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين يديه
فيما لم يقبل عليه من غيره وما صلى الله عليه وسلم لم يوافق بعد من
الذين على ذلك لا يوافق إلا على حيله ولكن لا يوافق إلا على ما بين يديه
خاتمة الباب في بيان معنى قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا
يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وأطيعوا الله وأطيعوا رسول الله وأطيعوا
الذكر وقال غيره أياها المحبوب وقال بعضهم كراهية التعميم في الدنيا
وهذا كله إشارة إلى شرف المحبة فاما بقوله فاما يا أيها الذين آمنوا فليست
قال بعضهم المحبة بمعنى من المحبوب فظاهر القلوب معز الله عن
أمر الله ويقنع بالسمع من عبارته في الآية حرم الله على المؤمنين
على صاحبها العداقة وما كل من يتبع يكون معز من فادار الله العوض ذات
المحبة والله تعالى أعلم فمن التوحيد صلى الله عليه وسلم إن قيل الحق
في السبل حيث لنا العداقة والمحبة قال السلف في التوحيد حله والي
أنه سئل عن ذلك فقال صلى الله عليه وسلم

وكانت رابعة العروبة يوما من بلدنا على حينئذ فالتت خادمتها لها حينئذ
ولكن الدنيا فطعتنا غنونا وما لنا ابن الجلا اوحى الله تعالى الى نفسي عليه السلام اني
اذا فلتت على سرعدي فلما جد فيه حب الدنيا والاخرة فلما تلمس حتى يفتقر
عقوبي وتقبل انك سبوت يوما في الجنة فاذا ايقظا برتل بين يدي فبنازل فيقتله
بمنارة الارض فسدال منه الدم فمات وفكاه ان سرعدي ومهر الله انك
تعاين الجنة لا تنسى عزيزي جناح بجوفضة في جنبي ما كنتي يوم من جنانك
والمستحي يلوكر وتوخر غنوي الفلك في غفلة مني وما لك السردي من انك الدنيا في
عاشق وقرن مال الى الدنيا لا تروى الا حق يروح ويقدو في لاش وتقبل
الواجبة كيت جلال الشوا اليهم صلي عليه السلام عيسى الله المرحوم اجعل
ولكن حب الخلق شغلي من عبد الخلق من وسبيل عيسى الله المرحوم اجعل
الا عمل في الدنيا مع الله والحب له كما يورثه الله المحبة لعب الدنيا والآخرة
انما يحبه من لواه فله وحقه المشي الحب دشن في الله وصورة في تعظيم
وقبل المحبة ان قوا اتركه لا ياتي قبل شي ما جعل في اكل وقيل المحبة
قريب الفلين المحبة لا يستشمار والفرح والحب اخصاف المحبة هو
الادوات واخرها في جميع الصفات والحاجات وسبيل سرعدي على المحبة بل
عطين السرعدي عير لمشا هذه بعد الفهم والارادة ومنه ومن على المحبة
على اربع منازل على المحبة والقيمة والحيا والتعظيم وافضلها التعظيم
والمحبة لان مقامها للمتعلمين يتبينان مع اهل المحبة في اجتهاد ومن عظم
عظمها وما هو سر حيان المؤمن اذا عرف بعد عروج المحبة واداء المحبة
اقبل اليه فاذا وجد حلاوة الاقبال اليه لم ينظر الى الدنيا بعين الشهوة
وله ينظر الى الاخرة بعين العبرة واليه يوجه سر الدنيا ويوجه في
الاخرة وقال عبد الله بن مسعود ابراهيم من المتقدمات تقول وفيها
والوموع على خداه جارية والله سويت من الحياة حتى لو ورثت الجنة
ببائع لا شتر منه شوقا الى الدنيا في روحها لظا به ما رطب لها فلي تشده
انتم من عير كالب لا ولكن عير اياه وكشش غلي به اقترابه بعد تني وانا
اجبه واروي الله تعالى الى داود عليه السلام لولا انما المديون عني
كيف اشتراك في لهد ورتقي لهدرو شوقا الى ترك محاصيرهم لولا انما المديون عني
وتقطعت اوصالهم من شوقا لاداء ما اوج ما يكون العبد الا اذا استغنى
عني وارضى ما يكون بعيدا اذا اراد عني واجل ما يكون عند ادا ما

[illegible]

المقصود المقتضى وهو الإرادة وانبعثت النفس على الرغبة والميل الى
هو ما يقع للعرض او ما في الحال فالحرك الاول هو العرض المطالب وهو
اليقظة والعرض الباعث هو المقتضى الحيواني ولا يبعثه هو القصد بل الباعث
وانتبه من القوة فبقوة الارادة يتحرك الاعضاء هو العمل بالانسان فالحرك
تدبره ببعث واحد وفي كل واحد ما يبعثه اجتهاد في فعل واحد واذا كان باعثن
فقد يكون كل واحد بعث لا يتقدم لكن بقاء الباعث الفيزيائي وقد يكون كل واحد
باعتنه عند الارادة فاجتماع بعثين احدهما كانه لو لا الاخر لكن الاخر انهم
عاجلا له وهذا ما لا يخرج من هذا المقتضى انهم احدهما مفضل على الآخر
مثلا لا واسيا الى الاول فهو ان يفسد الباعث الواحد ويغيره كما اذا كان على
الاتان من غير اعتبار فاعلمت نفسه الى الارادة ورغبته فيه فانه كانت
القدرة على العمل فمقتضى الباعث فبما ان مقتضى الباعث من الباعث لا يبعث
العمل بغيره وحده التبعث في العمل وبسبب العمل في جهته خلاصا
بالاقتضا الى العرض الباعث ومعناه انه يخلص عن مشاركة غيره وبما رغبته
واما الثاني فهو ان يجمع باعثن كل واحد مستقلا بالاجتهاد او بالتقدم مثاله
من الحسوس ان يتقدم رغبته على جملة رغبته من القوة كانت كانه
بالحصل لو تقدمت رغبته فمقتضى رغبته ان يساهل قربه الغير حاجته فبما
تقدمه وانما رغبته وعلم انه لو لم يتقدمه كان مقتضى رغبته القربا وانما لو لم
لكان يقتضيه الجهد النفس وعلم ذلك من نفسه بان يقتضيه حرسه في رغبته
في اقتضا حاجته وقدر اجتهاد في رغبته ايضا فبما كان رغبته الطيب
فكل الطعام ودخل عليه في رغبته فبما كان رغبته في رغبته
لكان يترك الطعام فبما كان رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
اجتمعا جميعا فمقتضى العمل في العمل وكان الباعث الثاني رغبته في رغبته
مراعاة الباعث الثالث ان لا يتقدمه في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
على الباعث الرابع فبما كان رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
اجتمعا جميعا فمقتضى العمل في العمل وكان الباعث الثاني رغبته في رغبته
بغيره ويقصد الاجتهاد في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
الترتب في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
والفكر في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
ويكون بحيث اراد بغيره ان لا يبعثه بغيره فبما كان رغبته في رغبته في رغبته

الطبيب

الطبيب فبما كان رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
او رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
مستقلا في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
على اجتهاد في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
بسرعة العمل وبغير رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
وعادة في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
عليه بسبب رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
وعلم ان عمله لو لم يكن طاعة لم يكن بغيره في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
النية ولتبع هذا اجتهاد في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
او رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
العمل تابع لما بعث عليه في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
ان يبعث لا عمل لها في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
المؤمن خير من غيره اعلم ان مقتضى الباعث في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
عليه الا انه يبعث في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
لانه لو لم يكن ان يبعث في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
ان يكون بغيره في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
اخره لا عمل له في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
خير من الغير بل ليس كذلك فان رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
معدودة والا عمل له في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
معناه انه لا يبعث في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
ان يكون هو المراد ان العمل طاعة او على القصد لا يبعث في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
خير من غيره في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
بغيره في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
النية من جملة الطاعة خير من العمل في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
النية اكثر من العمل طاعة لنية المؤمن من جملة طاعة غيره من غير عمل
الذي هو من جملة طاعة الغير في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
عملان والنية من جملة طاعة خير من العمل في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
على العمل فلا يبعثه الا ان مقتضى مقتضى الدين وطريق مبلغ انظر الطريق
في الاتصال الى المقتضى وقاس به بعض الاثار بل بعض حتى يظهر له بعد

ذلك الراجح بالاضافة الى المقصود فمن قال الخير خير من الفاعل فاما بغيره
ان يبعث في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
وهو الحق والباقي ان الارادة في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
بالعرض والطاعة في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
وبعد ذلك في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
وان يبعث في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
الذي هو الحق والباقي ان الارادة في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
لقد دام الذكر والذكر اذا مر من شرا على الدنيا وان يبعث في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
ان يبعث في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
عجل الى الخيرات والطاعة اذا علم ان سعادته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
العاقل الى الفضل والحق من علم بان سعادته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
فاما بغيره في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
واما بان يبعث في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
بغيره في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
ان يبعث في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
و رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
والا وان يبعث في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
عليه في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
ان يبعث في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
و رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته في رغبته
الاصول المتنوع وكان له الاخير والراعي والجوارح كالعلم والاعمال والادب

الطبيب

نظم

2

WA

64

الحمد لله

مستطیل

[illegible]

وَمِثْلُ
اِذَا مَا غُلُوْتِ الْوَقُوفُ مَا تَقْدِرُ حَتَّوْتِ وَلَكِنْ قُلْ عَلَيَّ
وَلَا تَحْسَبْنِي اِنَّهُ يَغْفِرُ سَاعَةً وَلَا اَلَا مَا يَحْكُمُ عَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ

[illegible]

میتروم

[illegible]

[illegible][illegible]

يقول

[illegible]

في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٤٠ هـ وقع الارض فخر انقضت في وقتها فكيف اعطيت شرفها
ودخل الى السرايا فاجل دود الطائي حين مات وهو في بيته على التراب حال اذ
صاحبه فتمسك بقلبه ان يسكن وعلى يديه ان تعذب واليوم في القوابل
له تفرح وعز وسرور منه ان جعل تعذب زمانا ثم عرفت له الاله حاتم
سبعين سببنا كل في كل شئت اذ عشتو مرة في سراجا حاد فلو كان في
الانبياء ومن قبلهم لكانت في كل عيشة اذ اعطيت حاتم في كل ان
وال ما بار ورحم حاتم في كل عيشة اذ اعطيت حاتم في كل ان
حاتم في كل عيشة اذ اعطيت حاتم في كل ان
فما الى الصلوات في يومه في كل عيشة اذ اعطيت حاتم في كل ان
ويكون في كل عيشة اذ اعطيت حاتم في كل ان
نا لعل في كل عيشة اذ اعطيت حاتم في كل ان
اذ في كل عيشة اذ اعطيت حاتم في كل ان
فكان في كل عيشة اذ اعطيت حاتم في كل ان
حتى انقضت امره وهو في كل عيشة اذ اعطيت حاتم في كل ان
صبرا فعدت به وبدايته اكثر من سبعين ليلة وكرهه حاتم
عامة لما استعمل عليه من السلاسل وخابر المولى عليه السلام في كل عيشة
الذين في كل عيشة اذ اعطيت حاتم في كل ان
فما الى الصلوات في يومه في كل عيشة اذ اعطيت حاتم في كل ان
ويكون في كل عيشة اذ اعطيت حاتم في كل ان
نا لعل في كل عيشة اذ اعطيت حاتم في كل ان
اذ في كل عيشة اذ اعطيت حاتم في كل ان
فكان في كل عيشة اذ اعطيت حاتم في كل ان
حتى انقضت امره وهو في كل عيشة اذ اعطيت حاتم في كل ان
صبرا فعدت به وبدايته اكثر من سبعين ليلة وكرهه حاتم

شلق

[illegible]

أثر الناس فيها مشوا الزيادة في العلم والقدرة على العلم وهو الحمار
التي منها تستخرج العلوم والذكي الصانع له فانه لا يبتذل في العلم وقدره
الصانع ولكن لا يجزى صناعته الخيرة مما يرجو شيئا كذا ذلك وقد بان
معه من الحمار ما هو راس مال العلوم ولكنه ليس بحسن استعماله
تأليفه واتباعه الاذواج المعنى الى النتائج منها وبهرة طرية الاستدلال
والاستنباط فانه يكون بغير العلم القلب يحصل بالعلم وكان الانبياء
سلوات عليهم السلام وكلهم من ذاك يكونون بالعلم والهمة والذكاء
والاستقامة والقدرة على التفتيش وحصول العلم ثم هو لا يشكره في حصولها
ولا يقر على التحسين عنها فله ما رتب له لصناعته التي هي في الابدان التي بانها
بجوانب الاخرة اولى بالاتباع من جمع اجائل حقيقة الفكر الى اجائل معرفة الحق
في الدنيا فانه يابى ما يحقق الفكر في العلوم والافعال ولكن يشره
بالحصول العلم اعني هو ذا حصل العلم في القلب ثم كان القلب والافعال
حاصل القلب فيجب عمل الجوارح ما يصلح له العمل والافعال العلم والافعال
العلم والفكر والافعال هي المبدأ من المتشبهات للخيالات كلها وهو الذي يكشف
البحر من تفصيله الفكر وانه خير من العلوم والفكر التي في الفكر وكذا في غيره
وقد كان القلب خير من عمل الجوارح بل يشر العلم الحقيق من الذكر فافق الفكر
افضل من جملة الاعمال وكذلك قيل في كلامه خير من غيره فافق قيل
هو الذي يتلوه في الخير الى الجوارح ومن المصنعة التي هي في العلم
والفطنة وقيل هو الذي يشره في شهادته وتفكره وكذلك انزل العلم
فيكون ما يحدث له من الافعال ما يشره في شهادته وتفكره وكذلك انزل العلم
ما يكون من الافعال فان الفكر في غيره من الافعال اولى بالافعال
من غيره فافق قيل في قوله تعالى في قوله في العلم في العلم في العلم
والله هو الذي يشره في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم
المعروف في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم
وهو المعروف في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم
الارادة في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم
فمنه في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم
العلم في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم
والاستقامة القلب بها والافعال في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم

فصل

[illegible]

التي به عشقها لا يدور فكره من أن ينفلق معشوقه أو ينفلق بنفسه فإن
تفكر في معشوقه فاما أن تفكر في جماله وحسن صورته في ذاته لينتظم
بالفكر فيه وعشاقه تدنو وأما أن تفكر في أفعاله الطيبة الحسنة الدالة على
أخلاقه وصلاته فيكون ذلك مصغفا لذاته ومعوقا لغيره وأن تفكر في نفسه
فيكون في فكره في صفاته التي تنسجها من غير محراب حتى ينفلق عنها أو
الصفات التي تغزل منه وتجنبه إليه حتى ينصف عما كان يفكر في شيء خارج
عن هذه الأوصاف فذلك خارج عن حد العشق وهو نقصان فيه لا في العشق
الناظر الأول ما يستغفره العاشق وينسوق في القلوب حتى لا يتذكر في نفسه
الغير ثم تمتع بالصفات فيكون ذلك في الأثر نظرا وفكره في غير
ومما كان يفكره محصورا في هذه الأوصاف لا راحة له لكن طارعا عن
الحاجة أشلاء فليبدأ بالابتسامة الأولى وهو يفكر في صفات نفسه
عما فعلت لنفسه أي من المحبوب منها عن الكبر وقد فعل الكبر هو الذي يظن
يعلم العاشق الذي هو مقتصد والكاتب وأما النفس الأخرى فتعلق بها الطامع
ثم كل واحد ما هو فكره عند له به حال أو محو في نفسه من الظاهر في
والأخرى وأبي ما طين كالصفات الجانية والمطامع التي هي القلب وكذا
تفتيحها في ربح الهبات والنجيات والطامع والناقص فتتسم إلى الحقائق
بالأصالة السبعة والتي ما ينسجها إلى جميع الدنيا كاللذات التي هي
ضحية القتال وعقوق الوالدين والسكون في المسكن الدوام ونحوه وكل واحد
من هذه المتأخرات التفكير في ثلثاته أمور الأول التفكير في أنه هل هو يدور
عند الله أم لا قرأت شيئا لا يخطر بباله فكروا به في كل بل ينفلق النظر
والثاني التفكير في أنه أن يكون له صفاته في الأخرى عنه والثالث أن هذا
المكره يكون هو مستغفرا في أجل فتركه أو هو متوقف له في اشتغال
بغير شيء أو قد جمعت من الإجمال فيجانب إلى تذكركم وكذلك كل واحد
من الحيزات ينقسم هذه الانقسامات فإذا جمعت هذه الأوصاف زادت حالك
التفكير في هذه الأوصاف والطامع يدفع إلى التفكير في حبها من الظاهر
وتفوق هذا الأوصاف ويكون ولكن انحصر هذا التفكير في أربعة أمور هي الطامع
والناقص والصفات الجانية والصفات الحسنة فليبدأ التفكير في كل نوع
شأن لا يفتيس به الجارية ما بهما ويشتغل بها أي من الفكر ونسجها في كل نوع
النوع الأول

15/10/19

منه

25

[illegible]

ايضا على ان يريق السم قال الطبيب هل اعششت بذلك يا امير المؤمنين قال نعم
فعرقت ذلك من دفع في جوفه فاعلم ان يا امير المؤمنين قال يا اخا ان قد عجب
تفكرت هذا في عجب من عجب البه والبر والحيات ان شئ عند شعبه اذ في
مادعته يدك اذ في الدنيا فانه المهر في الخمر في العاكب في طيبات الايام
حتى مات رحمه الله وتيسر لاحضرت الوفاة في قبيل له ما بينك يا امير المؤمنين
بشر فله ايما الله بك شئنا واطهر كل علة فبك من طالع ليس اوصفت فاشق
عن امره الخاف من امره لو عدت فيعبر وقت على نفس الا نفور محبة بين
يدك امه الا ان يلقها حتى كاف على نفي بغير كل ما فيها وناحته
قال بلية الا بسيرا حتى مات ولما قريت وثقت مؤثرا قال ابلوس في طالع
تقال ان الذي امرني فتمت وتصرت عصبته ماب سران ولكن لا اله الا
شروق باس فاذ في عتبته قيل له في ذكر فقال اني لا اري خفة ما بين
ولا من شرب في وحسب من عهد الوفاء اذ امرني ان اقلع عنه فقلت
بيده فحان بنظر البها وبقره في عني بالبر هلك شكلا به وشر المار
رماذ او اضل عليه وكان يقول ما من لا يقول ملكه ارحم من تدرا املكه
وكان العنتيكم يقول عند موته لو علمت ان امر في قصير ما فعلت ما فعلت هكذا
وكان المستعرج بطريق على نفسه عند موته فقيل له لا بأس عليك يا امير
المؤمنين قال ليس الا هذا القدر بهن الدنيا والآخر فقال هو وانا في
رحم الله في الوفاة فقال نظر الي صناديق انبياء من اخذها فيها ليكن
كان نقره والم كالحج من شوقه فاهل اغنيته في الناس فيقولون انك
لا تغفر في فكان عمر عبد العزيز يحجب هذه الكلمة منه فصاح عليها
ولما في ذلك الحسن قال انا ما نال من طالع عسى بيان انما هو
بما هو من الصلح بين الصحابة والانبياء ومن
بعد من اهل النفاق رضي الله عنه واجمعين لاحضر
معا رضي الله عنه الوفاة طار الله الي قد كنت اظنك وانا الوفاء رسول الله
علم اني له ارجه انيا وطول السقا في بهر كره الا نهار ولا غرض الا شعاع
وكن لغنا والما شربنا كدية الساعات ومن امة انا كركب عند
خلق الذكر والما شربنا كدية الساعات ومن امة انا كركب عند
من عمرة فطره شمال رب اخفي فخره فوعدت انك ليعان قلبي فيك
ولما حضر سلمان الوفاة بك قيل له ما بينك قال ما بينك وعام الدنيا

ولكن عهد النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون بلفظة احدى من الدنيا اولاد
الواليه فقامت سلمان بن شاذان فجميع ما ذكر فاذا قيمته بصدقه وعشرون درهما
ولما حضر بلال الوفاة بالب ايمانه واحدا من بل والى واطرباه غدا فبلغ اليه
الامه او حزينه وصلى في عهد الامه المشارك غيبه عند الوفاة وشكك
لنقل هذا فعله في العالمون ولما حضر ابراهيم النخعي الوفاة بكيه فقبل ما يبكي
فقال انتظر من الامه رسول الله يشرب بكاهم والى النار ولما حضر ابن ابي ابي
فقبل لما يبكيه فقال والله ما يبكي لثوب العلم ابى ايتيه ولكن اخاف ان يكون
ايتيه شيا حسنه دينيا والله عهد النبي ولما حضر جعفر بن قيس الوفاة
بكي فقبل لما يبكيه قال يا اباي ارحم من الموت واوسع من الفراق ولما حضر
عليه الجراحه على صابر اهل الشام ولما حضر علي بن الوفاة فقبل عليه
فغضب غيبه وقال يا اباي من سواه واخاف انه ولما حضر ابن ابي ابي الوفاة
قال انصروا له احدى من اسوة على الغراب فقبل نعمو فقال لما يبكيه قال انك
لقد شيع من النعمه وانت ههنا فبين موت الغزاة قال له فقبل ولا تلجأ
تبعي حياه الاغنياء فبين موت الغزاة قال له فقبل ولا تلجأ
فقال انك تلجأ لانك قال والله عظيم ما سبند الدين ابراهيم فقبل
فقبل فقال له ما اشتغل به فقبل وعهد من الموت فقبل لما يبكيه
فقال ابى في ثوب الله على وعهد له ما يقبل من الموتين ووصل اسم علي
على جوده بنفسه قال ان اشد اوله لخير من يقبل اخره وان اموه اشد
يعرفه من بعد في اوله وقال اكبر مني كنت عند اكبر مني في حال فزعه وقال
فما اكبره ويوم الفير وزهوه في القدر فقبل في هذه الحاله قال له
فما اكبره من اوله من بعد في وعده انظر في حبه في وقال ربي حبه فقبل
فما اكبره من اوله من بعد في وعده انظر في حبه في وقال ربي حبه فقبل

[illegible]

اعرته نخل موقية الحيطرة ونسبل بعضهم وصوى الزرع قال الله تعالى
تقولون وانما حفرناه باسه وقالوا وحضيم كنت عند مشددا للديوريك فنفق فغير
وحال الله عليكم حل ما هنا موضع خفيف يمكن للاشنان ان يكون معه ما يشاء
اليه يمكن ان كان لم عن من فغير الغفير الوضوء وركع ما شاء الديويني الذي كان
المكان وقد بطيه وحاف • وكان ابو العباس الديوريكي يتكلم في مجلسه
فصلحت امرأة تواجدا دمال لما سوي قفصت المرأة فلما بلغت باب الدار
التفتت اليه وقالت قد مررت وفوت بيته • وحكي عن رجل علة اخت اليه
على الورد فبدا انشاها كانت لها ثياب ابل ابي حنيفة وكان راسه في حجره
فتح فيه وما راعها ابواب السكينة فتحت وهذه الهمان التي ريفت وهذا ابل
يتولى ما لا على قد يفتك الرتبة القصوي وان لم نزلها ثم انشاها
وحكي ان طرقت اليها ما بعين مودة حتى راها •

22

من ستين سنة كلما دفنت قال الفريزق وهو تلاميذ على قبركم
اخافوا ان القبر ان لم يجدوا فيه اشياء من القبر التي يا واحيت
اذا جاني يوم القيامة فاني عنيك وسواك يسوق النور
لنهاب من اولاد آدم من مشي الى النار من قبل القادة الرقا
وقد انشدوا على القبر تعبت بالنور والى على بك من ملك المعوم
ومن الملك منكم في عجزها قد دق بركة الامن من روعا
اما السكون لدى العيون فراجا لا يستبين الغسل في رجا
او ما يكون لا خير من انفس نصف اخلاق بعد من جلا
اما المطيع فمادان في روضة ونقى الى ما شاسن راجا
والعجز من الطاعين ما شغل في حنة ياركي الى حيا
وسر داود الطاهر رحمه الله على امرأة وهي على قبره في
عومته الحياة ولا نشاء اذ كنت في القبر قد الحرك
عكيفا دونك طهر الكوكبة وانت بينك قد رقت
مخالفت ما نشاء لبيت شعرك في حبك بك الدود فصحت داود مكانه
وماك ملك بن ديار مررت بالمعبر فانتشرت اقول
ابنت القبر فناديتها فابنت المعبر والمعتبر
وابن المذنب سلطان وابن المذنب اذا ما افتخر
قال فتوديت من بينهم اسبق ضونا ولا اري شعاعا وهو يقول
فانوا جميعا فماتوا فماتوا جميعا ومات الخيرو
تزوج وتغزو انبات التريه ونحوها محاسن ملك النور
فيا سليلي عن اناس مصونا ملك فبين مضي معبر
ثم قال فرجعت وانا باك اياتي وحيث على
القبر وحيث على قبر مكتوب
تاجيل اجازات وحق سكوت وسكا فماتت الزايم
اياها من الدنيا لغير بلا غيبة لمن يجر الدنيا وانت توت
وحيث على قبر آخر اياها غام اسادرك فواسع وقبرك معور الجوانب
وما يشق المعبر عماران قبره اذ كان في جسد منقذ
وقال لى السكا مررت بالمعبر فاذا على قبر مكتوب

هذا هو القبر الذي
هو القبر الذي

مرات في حياتي قبركم كانت انا ولي امرير فوجب
وقد الميراث يفتنهم مالي وما يولون ان يجدوا ويرث
وقد اخذوا سكرهم وعاشوا في الله اسرع ما سوي
ووجدت في قبر مكتوب ان الجيب من الاحباب عتلت لا يقبل الموت بواب
كيف تفرح بالدينا ولدينا ياتي بعد علم القدر
اصبحت يا فلاني النقيس متوش وانت دهرك في الذات
لا يجر من الموت فاجل لعزته ولا الذي كان معك في القبر
كم اخر من الموت في قبره فنته به من الجواب لسانا ما
قد كان قد ترك معور راحه شرسه قد ترك اليوم والايام
وقفت على الاحبة حيث شقت قورهم كافر اس
وجدت على قبر مكتوب فانا على راسك رات عيناك بينم مكاب
يا ايها الناس قد تلتك لامل في قابل قد سارت الى رستم
فان ما يوجعه من طبعه وحده في الموم بكتهم
هي فانه لا يدع عن عبيد من كان لا يدع عن نفسه
يا ايها الناس كان لي امل ففتن من عن بلوغه الاجل
فلينزل الله ربه رجل امكن في حياته العمل
ما انا وحدي فقلت تري كل المشد سيقول
فصوره ايات كيف على القبر لتفسير سكانها عن الاعتبار في الموت والصبر
هو الذي ينظر الى قبر غيره فيرى مكانه بين الموم فيستعد العون بعد وتجاهل
لا يجر من مكانهم ما لم يجر فيهم ويحقق انه لو عثر على علم يوم واحد
من ايام عمره الذي هو مصنع له كان ذلك احب اليهم من الدنيا بعدا فيهم
لا يجر منوا قدر الاعمال وانك شقت لهم الامنية وحقائق الامور فافسا
حسرتهم يوم من القبر ليدرك المفسر من نفسه فيخلص من العقاب
وليس تزيه الموقر به ربيته فتنشأ عنه له الثواب فاهم الماعزوا في الاجر
اختلاعه فحسرتهم ساعد من الحياة وانت قادر على كل الساعة وكل القدر
على امتثالها فانت مضيق لها فوطون نفسك على التمسك على تنبيههم عند
خروج الامن من الاختيار ان لورنا قد تصيبك من ساعته على سبيل الانتباه
نقد كل بعض الصاكن رايه اخلا في القبر في تركه التام فقلت يا فلان علم
رب (الحسين) قال لنا قد رعى ان اقولها بعني اكرهه حبت الى الدنيا وما فيها

منعش

مدرش

[illegible]

اليقين وان اردت عليه شهادة من جهة السمع فجميع اهل ادب الشهدا اقول عليه
واكل حديث يشتمل على التعيير من منتهي نعيمهم بعدة اخرى معدة لهم من
ارض الله فيها مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخاير الا ينكر يا حبيب وكان
قد استشهدوا به يوما احدكم على ينكر الدنيا خير له ان الله احب اليه ما قد
يحب بيده مما لا تحب على يديك ما شئت اعطيكه مالي ما يرب ما عديت على شي ذلك
انما عليك التزوي الى الدنيا فاقبل مع قليل ما تفضل فخير لك اخبري قال له انه قد
مضى اكل الله ما ترجع ولا تسحب وحيث اخبر رجلا يشتمل فقال له انك في الجنة
يا ابيك لان ما تركت الله الا قتله واخبرته وكتبت اخبرني ان ارد ما تفضل فيه فقلت
يا اخي ان المرس لا يقبضه غيب الموت عن شقة جلال الله ما ذكر الدنيا
بالاستغناء اليه كالسود والحيث يكون مثله كالخروج بيت على فتح له باب
الى بيتان واسع الاقرب ليلطف طرفة اخبره فيه اخبره الاخبار والازهار واليابس
والثمار ولا يشتمل العود الى السجون العظم وقد ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقال لمرامات اصبح هذا من خلا عن الدنيا وتركها لاهلها فان كان قد رضي فلا يسر
ان يرجع الى الدنيا على ان يكون احد ان يرجع الى بطرانه فصرقك هذا ان يشتم
سعة الاخر الى الدنيا لنفسه سعة الدنيا الى طاعة الرحمن ولا تسلم الله عليه وسلم
ان مثل المومن في الدنيا كمثل الخنزير في طين امه اذا خرج من طينه بكل في رجوعه
حتى اذا رايه الضور خرج لرجعه ان يرجع الى مكانه وكذلك المومن يجمع من الموت
فانما انسى الى ربه لا تعجب ان يرجع الى الدنيا كالقالب يستخرج ان يرجع الى الدار
وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلنا قد تمت فاستخرج واستخرج منه
اشارة لاستخراج الى المومن وبالمستخرج منه الى الخارج اذا يستخرج اهل الدار
منه ولا تسلموا مع صاحب السبحة من ارباب عمر وعن صبيان فتنظر الى قبره
فاذا حوجه بادية فامر رجلا وراها مع رجل ان هذه الابدان ليس يصرفها
هذا التركيب شيئا وانما الارواح التي تعاقبت وتتاب الى يوم القيمة وعمر عيون
دينا قال ما سمعت بهذا الا وهو يعلم ما يكون في اهل عهده والله لا يقاوم
ويكفوتونه وانما ينظر اليهم ولا ملاك من الرسل ملحق ارباب المومن من سلة
نذ هي حيث شاءت وقال النور في شهر صفر سنة اربع مائة على رطل البر
سور الا انه لم يبق من الدنيا الا مثل البقرة في بيوتها فانه اسلم الى اهل
من اجل التوروك ذلك قال ابو الدرداء رضي الله عنه اللهم اني اعوذ بك ان اعلم احد
بما عنده عند الله من راحه وكان فقامات وهو خاف وسبيل عبد الله في راحه

العالم عن اروج الموشين اذا ما توا اليه قال في صور طير يصيح ظل العرش واراد
الكافرين في الارض الساجدة وقالوا يوسيف اكره سمعت رسولا من قبل الله يعلم
يقول ان الميت يورث من خصله ومن ثمنه ومن يد له تبع وقال صالح المربي
يا عقي ان اروج تلتا غدا عند الموت فتقول اروج ان الموت للروح التي تخرج
اليهم كيف كان ما ذكر وفي اي ايجد من كنت في طيب ارض خبيث وقال عبيد بن
عمر اهل القبر يتركون في الاخر فاذا اقام الميت قالوا ملح لنا فقبول الله
ياكم او ما تفرح بكم فيقولون اقبولون ان الله وانا الله ارحم من خلقه به فيصير
وغيره من تصحيح قال في مات الرجل استقبله وله حيا يستقبل الغائبين
وقال مجاهد ان الرجل يبشر بحال في ربه في روي ابن ابي عمير ان الصادق
عليه السلام قال في مات الرجل ان تقصروا عن ان اقبضت تلقاه اهل الرحمة
من عند الله كما ينال في البشارة الدنيا بقولون اخبروا اهلك حتى يصير ما كان
تكره منه بعد قبضته قال في اهل فلان وماذا فعلت فلانة وهل تزوجت فلانة
فاذا سالوه عن درجات صلواتك ايات فقل يا الله ان الله وانا الله ارحم من خلقه
الى الله العالين باب كلام القدر المكت وكرار الله

[illegible]

وَبَقِيَ **قصة القوم في عذاب** **اللعن**
قال ابو هريرة قال قال رسول الله عليه وسلم اذا مات المؤمن مات معناه ما كان اسودان
ان زفاته فقال اجدته مترا ولا خنك فيه فيقولان له ما كنت تقول في النبي
ما كان موثقا قال هو عبد الله ورسوله اسود على الله والى الله واسود الله
عبد ورسوله فبقولان له ان كنا لنبال انك تقول ذلك ثم يبيع له في قبره
سبعون درهما في سبع دراهم وينزل في قبره سبعون درهما لعمته فيقول
دعوا ربع الدار الى ابي عبد الله فيقال له نعم فبقوله فبقوله العروس التي
يقضيها الاية التي بعثته الله تعالى من صحبه ذلك وان كان منها
اللاذكي كنت اشمع الناس بعدوا وشيا وكنت اقول فيقولان ان كان
لنبا انك تقول ذلك ثم يقال انما عليه قلنا ثم عليه فيختلف
فيها ضلعا فلما يزال معذرا حتى يبعثه الله من قبره فيقول ذلك **وعن**
عطاء بن يسار قال قال رسول الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب يا هذا كيف
يك اذا اتت منه فانتظرك بل فوالك فعا سواك بل اياه اذرع وشتر منكر
رجعوا اليك وعسلوك وكفوك وينظرك ثم انظر انك حتى يمشي فيه
يم يمشي عليك القبراء ويقول فاذا انصرفت فاعلم انك قد انا القبر
مترا وغير اسوانه قال عبد الله صفت ما يصار في القبر في اخاف في جوان
اشعاره وخشيان القبر ما يلبس في قلنك وتزناك كيف بكل عند ذلك

يا عمر

[illegible]

الانسان عن صفاته دلت على موثر جدها حجبها والرواي معرفة الغيب
من عجائب صنع الله تعالى به اربع فطرة الادي هي عين اوخ الدالة على عالم الملكوت
والنور والظلمة والبرق والبرق والبرق والبرق والبرق والبرق والبرق والبرق والبرق والبرق
حقيقته والبرق والبرق والبرق والبرق والبرق والبرق والبرق والبرق والبرق والبرق
القدر الذي كان ذكره هاهنا مثال فممكن المنصور وهو ان القلب
مثله مثال برآة في نورا في البصر وخفايا لا اور والكل ما فخره البصر من البرق
خلق العالم الى اخره مسطر وتشتت في كل من خلقه الله تعالى به عين غيبه ما بالبرق
وتأخره بالكتاب المبيد وتارة باسم بين كما ورد في القرآن غيبه ما بالبرق
وعاين سحره ما بالبرق وبغيره من خلقه الله تعالى به عين غيبه ما بالبرق
ان ذلك البرق من خشية او حرد او غطر ان القلب من كل شيء او رفق
بل ينفذ الى النور من خشية او حرد او غطر ان القلب من كل شيء او رفق
كتاب الخلق كمال ذاته وصفاته لا تشبه ذات الخلق وصفاته بل ان
تطلب له مثالا فنور الله ان تجرت العاين في الوجود المحرر في
تبعته كانت القوار وحرد عمو في دماغ حافظ القرآن وتلقه فانه سحر
حتى كان به حيث يتقار به بطر الله ولو تشتت وما عجز لا جرة او تشبه
من ذلك الخطر فافهم هذا التلطيف انهم كون الوجود منقشاً بجميع
بأنفاره الله والوجود في المثال كالأفق ظهر من الصور في النور
عالمه المرآة اخرى كانت صورة تلك المرآة تتراى في هذا الان
يكون بينه حجاب فالقلب مرآة تقبل رسوم العاين والوجود مرآة تسير
العلوم كلها موجودة فيها واشتغال القلب بشهواته ومفجر حواسه حجاب
مرسل يبيد وبين فطلة الوجود الذي هو من عالم الملكوت فان هبت ريح
حركت هذا الحجاب ورفعتها فلألم مرآة القلب بشي من عالم الملكوت
كله في الخلق وقد ثبت بدور وقول لا بد وهو الغالب وما دام
تلقاه فهو مشغول بما تورد الواس عليه من عالم الملكوت والبرق وهو
حجاب عن علم الملكوت ومعنى النور ان ترك الاور ان فلا تورد على العالم شيئا
فاذا غلب من ومن احيال كان صافيا في جوده انشع الحجاب بينه وبين
الوجود المحفوظ فزعم في تليده شي مما في الوجود كما ساقوا الصورة من مرآة في مرآة
احرك اذا ارسل حجاب بينها لان النور ما من سائر اوس من العول وليس
مانعه لحيال عن محله وعن حركة متابع في القلب بيندرة احيال في كايه مثال

منهاج الاعتقاد تقرئنا احوال الموتى على كنهها وانقسامهم الى سعدا واشقياء
ولكرجائي زيد وعسر وجهد فلا تفتش به اصلا فاننا عونا على ايمان زيد
فلا ندرى على ماذا مات وكيف خشي له وان عونا على صلاحة الظاهر المشرق
بجمل القلب وهو غامض خفي على خاصية التقوى وتبني على غير ما حكم
لظاهر الصلاح لا دون البصيرة الباطنة قال تعالى انما يعمل الدين للعين
فلا يمكن معرفة حكم زيد وعمره الا بشهادته ومشاهد ما جرى عليه
واذا مات فمدح من عالم الملوك والشهراء الى عالم الغيب والملائكة
فلا يترك بالعين المظاهرة وانما يدرك بعد تركه خلق تلك العين في
قلبه على انفس ولكن الزيادة فيه خصالها فمع كثرة كثرة شهادته
واستقامته لا اعلم ان الزيادة فيه وضار بالصحة او غير ان يصير
بها ضارا من عالم الملكوت ما لم يتقش تلك الغشاوة عن عين قلبه ويصير
كانت الغشاوة منتشرة عن اعين الانبياء عليهم الصلوة والسلام
فلا جرم نظروا الى الملكوت ومشاهدوا عجايبه والمرتضى عالم الملكوت
فشاهدوا وهو اخبرنا عن ذلك راي رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفة
الغيب من سعد وسعد وتكون في قبته اجنته وكذا ذلك الى جانب
لما تشهد ان خبر ان الله تعالى يقدر من مدحه ليس فيه حكمة
ومشاهداته في الدنيا من غير ان يطلع فيه الا بالبرهان الذي يورث كبره
مخوضا اما المكنون من اشياء شاهدته اخرى صفيحة الانبياء
مثلا لقائه نبيه واعينه المشاهدة في الحرام وهو من انوار السورة
فارسول الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا الصلوة في خمس سنة وارضاه
من النبي وهو ايضا اكتشاف لا يحيط الا بشاهد الغشاوة
عن القلب فذلك لا يورث الا اوروبا الصلوة الصادق ومن ثم كبره
لم تصدق ربه في كبره الصلوة والصلوة الصادق روبا اصدق
حدا ومن كثرت مشاهدته مع خاصية احواله فكان ما جاز
اصفاته اجمالا وكذلك ارسول الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا
عند التوجه لبيتا مظهرا وهو اشارة الى طهارة ابداه في الدنيا
هو الاصل وطهارة الظاهر على التتمة والتكامل لها وما فيها الباطن
الكشفية حقيقة القلب ما يكون في المستقبل عما اكشفه في الدنيا
صلوات الله وسلم التوجه في ذلك الى عالم الملكوت في رويته في الدنيا

17

تحت غشا شيا فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي عسايرك كانت تشل عني الفؤاد
قال ابو بكر الواسعك رايته محمد الطوسي المقيم في النهر فقال لي قل لابي عبد
الصغار المودب **قال** وكذا علي بن النخول عن الهوي **قال** فقد وحببوا الحية لهم وكانوا
قال فانتبهت فذكرت ذلك له فقال كنت اروي قبره كل جمعة فلم ازل هذه
اجمعة **قال** ابن راشد رايته اس المباركة الغيرة بعد موته عليه السلام
مات فقال لي فقلت ما صنع الله بك قال غفر لي مغفرة اخطيت بكل ذنب فقلت
فمنعني التوركي **قال** يحيى ذكر من الذين انعم الله عليهم من النبيين الائمة
قال ابو الريح من سلمة رايته السامع رجة الله بعد موته في المنام فقلت
يا ابا عبد الله ما صنع الله بك قال جلسي على كرسي رديف ونشر علي اللؤلؤا طيب
قال راي رجل من احوال البصريين ليلة مات الحسن كان مناديا بك
ان الله اصطفى ادم و نوحا وال اسرههم وال عمران على العالمين واصطفى الحسن
ابن ابيه الحسين البصريين على اهل زمانه **قال** ابو جعفر في العارل الرابي
رايت في منامي رجلا آدم طويلا والناس يبعونه فقلت من هذا قالوا
اويس التوفيق فانتقمه عليه او صني رجل الله فكلمني في وجه فقلت ستر
فا رشده اريدك الله فاقبل علي **قال** اسع رحمه ركب عند محنته واحترقته
عند معصيته ولا تنقطع رجلك منه في ظلال ذلك شرولي وتركني **قال** ابو بكر
س ابي مريم رايته رقا اسير الحسين فقلت ما فعلت يا بوقفا فذكرت
بعد كل حصد فقلت فاي الاعمال وجرت في الفضل قال ليك ما خشيته الله على
قال بن بريد بن عاتمة عاكف حارثية في الطاعون الجارح فزادها اوصافا
في الميامر وقال لها نبيها اخبرني عن الاخلاق قاله بايئة فقلت انا امر عليهم
تعالوا لا تملوا وتكلموا وتكلموا واسد الشبه او شبيحتي ان اوركحه
اورعناك في نسوة جمال احب الي من الدنيا وما فيها **قال** بعض اصحاب
عنتبة العالم رايته عنتبة في المنام فقلت ما صنع الله بك قال دخلته الجنة فقلت
الوعظ التي في بيتك قال فلما اصبحته جيبته الي بيته فاذا خط عنتبة في حائط
البيت مكنوز بها ذك المصلين وبارا حور المذنبين ويا يقبل عترة العائرين
ارحومك ذاك الخط العظيم والمسلمين كلهم اجمعين واجعل مع الاصل المزدور
الذي اخذته عليهم من النعم والصدقة واسدوا الصلح بين امة
بارك العالمين **قال** موسى حاد رايته في رؤيته التوركي في الجنة يطير من
خلق الى خلق ومن شجر الى شجر فقلت يا ابا عبد الله يمزك هذا فقال

بالورع

بالورع فقلت ما بال علي عاصم قال ذلك لا يكاد يترك الا كالماء الذي يركب في اخضر السبا وراي
رجل من التابعين الذي جعل له علم في المنام فقال ما رسول الله عظمي ما رمت مني
لهم ببقية النقصان ثم في نقصان ومن كان في نقصان فالحوت خير له من النقصان
بما رمت مني في هذه الايام من امضيتي والي واصل علمي من الله عز وجل لما كان
البارحة انا في بيتي في منامي فقال لي من ادري عن الله ابي لا املك نفسي من ان لا اتعبد
ولا من ان لا احية ولا من ان لا اشتر را ولا استطيع ان اخذ الا ما اعطيتني ولا اني الا ما قبضتني اللهم
لما في منامي من التورع العارضة فاما اجبت اعدت ذلك فلما تولى الله اعدت ذلك فلما تولى الله اعدت ذلك
من جمل طينتي وتسلل لي الخلاص ما كنت فيه فحكيت هذه الدعوات لا تفعلوا عني يا
جدة من انما فعلت تفر على احوال المؤمنين وعلى الاموال المخرجة الى الله تعالى في ابدارهم
يا بن علي الموقر من ابتداء فخذ الصبر الى آخر التورع ما في الجنة ما في النار **قال**
من كتابه در الموقر في احوال المستمن من وقت فخذ الصبر الى آخر التورع في الجنة
او انما تفصيل ما بين بين **قال** الاوهام والاضطراب فيه بيان لصفة الصور
ارض الجحش واهله وصفة عرق اهل الجحش وصفة طوله وصفة لونه وصفة نور الله وروحه
في اسفله وصفة ما يستل من التورع وصفة الميزان وصفة الكسوف وورد المظالم
الحر والصفحة الشفة عترة وصفة الكور وصفة جميع واصلها وانما لها وجبها لها
وصفة الكيف واصناف فيها وورد اجنابا وابوابها وغربها وجبها لها وانما لها
وليس اهلها وفرشهم وسرهم وصفة طعامهم وصفة الموراجين والودان وصفة الظلمة
وجيد الدنيا في ويا رب في نسخة راجع الى احوال في الكتاب ان شاء الله تعالى **قال**
في منتهى ما يستحق احوال الميت في سكوت وخيل في حرفة العاقبة ثم في منتهى ما يستحق
و في منتهى ما يستحق احوال الميت في سكوت وخيل في حرفة العاقبة ثم في منتهى ما يستحق
كله الا خلا التي بين يديه من نوع الصور البعث نور النور والعرض على الجوار والسؤال في الطلوع
والكسوف ونصب الميزان لمرقة الدنيا ودرهم الصراط مع رقة وجبته ثم انتظار الفناء عند
الفناء اوتاما لا اسئلوا ما لا يشاء **قال** في احوال احوال لا بد ان من مرارة ثم لا ياما
على سبيل الكرم والنصر ثم في نظر في الفكر في ذلك ليمش من تليار وادع الاستعداد لها والفر
الناس له جيل الامانة ما ليوم الاخير فيم قلوبهم ولو تمكن من سوتها اء ايمهم ويول على ذلك
شدة تنويره واستعدادهم لمر الضيق ويرد الشك وتكلموا فيهم في حصة ودرهم رصدا
مع ما يكلفه من المصاعبة والاهوال ثم اذا سبيلوا عن البور الاخر فقلت به السنن
ثم غلظت عنقه فامرهم من اى رايته ما بين بين من الطعام مسهم في فقال لك حنة
اجبر صدقة ثم في رقة لقا ولم كان مصدقا بلسه وكذا به جوده وتكلم في الجوارح من

